مَدى توظيف مُعلمات العُلوم الشرعِية بالمرحلَة الابتدائية لتطبيقات الأجهِزة الذَّكية في مدينة الرياض

The Extent of Employing Apps by Primary Schools Female Teachers of Sharia Sciences in Riyadh

بحث مستل من رسالة ماجستير الآداب بجامعة الملك سعود (٢٠٢١) بعنوان : مَدى توظيف مُعلمات العُلوم الشرعِية بالمرحَلة الابتدائية لتطبيقات الأجهزة الذَّكية في مدينة الرياض

إعداد

نورة بنت عبد الله بن سعد بن مقرن

Norah Abdullh Saad bin Megren

د. أسماء بنت محمد بن حسين القحيز

Asma Mohammed Husain Alquhiaz

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المساعد

Doi: 10.21608/jasep.2021.196582

استلام البحث : ١٥ / ٩ /٢٠٢١ قبول النشر: ٢٣ / ٩ / ٢٠٢١

مقرن ، نورة عبد الله سعد و القحيز، أسماء محمد (٢٠٢١). مَدى توظيف مُعلمات العُلوم الشرعِية بالمرحَلة الابتدائية لتطبيقات الأجهِزة الذَّكية في مدينة الرياض. مج٥، ع ٢٣، ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، ص ص ٤٤١ – ٤٨٠.

مَدى توظيف مُعلمات العُلوم الشرعِية بالمرحَلة الابتدائية لتطبيقات الأجهِزة الذَّكية في مدينة الرياض

المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على مدى توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية لدى معلمات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف البحث صممت الباحثة استبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تكون مجتمع البحث من جميع معلمات العلوم الشرعية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض والبالغ عددهن (٣٦٠١) معلمة ، أما عينة البحث فقد بلغت (٣٩٧) معلمة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة. وقد توصل البحث إلى عدة نتائج، أبرزها: أن درجة توظيف معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية لتطبيقات الأجهزة الذكية أثناء التدريس بنسبة (٧٧,٨%)، كما أوضحت النتائج أن هناك موافقة بين أفراد البحث على تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامها أثناء التدريس بنسبة (٧٨,٨%) أبرزها: تطبيق المصحف المدرسي، الأجهزة الصوتية، تطبيق يوتيوب (YouTube)، كما أن هناك موافقة بين أفراد البحث على معوقات توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التدريس لدى معلمات العلوم الشرعية بنسبة (٧٧,٢%) أبرزها: ارتفاع نصاب الحصص الدراسية عند معلمات العلوم الشرعية، عدم توفر فني صيانة واختصاصي بالتقنيات في المدرسة. وباختلاف متغير سنوات الخبرة لصالح (١٠) سنوات فاكثر، كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد البحث حول كل من (مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية لتطبيقات الأجهزة الذكية أثناء التدريس - أهم تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامها أثناء التدريس) باختلاف متغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح أفراد البحث ممن مؤهلهن العلمي بكالوريوس، كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) حول معوقات توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التدريس لدى معلمات العلوم الشرعية باختلاف متغير الدورات التدريبية، لصالح ممن لم يحصلن على دورات تدريبية. وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة العديد من التوصيات أهمها: إلزام معلمات العلوم الشرعية بالدورات التدريبية وورش العمل، إعادة توزيع نصاب الحصص الدراسية لدى معلمات العلوم الشرعية.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الأجهزة الذكية، العلوم الشرعية، المرحلة الابتدائية.

Abstract:

The research aims in general to identify the extent to which smart device applications are employed by Sharia science teachers in the elementary stage in the city of Riyadh, and to achieve the goal of the research, the researcher designed a questionnaire as a tool to collect data, and the research community may consist of all the Sharia science teachers in

government schools in the city of Riyadh, whose number is (3601) teachers. As for the study sample, it reached (397) teachers, who were chosen in a simple random way. The researcher used the descriptive survey approach, and the research reached several results, most notably: The degree of employing Sharia science teachers for the elementary stage for smart device applications during teaching was (77.8%), the results also showed that there is agreement among the research personnel on the smart device applications that Sharia science teachers can use during teaching by (78.8%), most notably: the school Quran application, audio devices, YouTube, and there is also agreement among the research individuals about obstacles Employing smart device applications in teaching for Sharia science teachers (77.2%), most notably: The high quorum of academic classes for Sharia science teachers, the lack of a maintenance technician and a technician in the school, and by the difference in the years of experience variable in favor of (10) years or more. There are also statistically significant differences at the level of (0.01) between the average responses of research individuals about each of (the extent of employing Sharia science teachers for the elementary stage for smart device applications during teaching - the most important smart device applications that Sharia science teachers can use during teaching) depending on the difference educational qualification variable in favor of research individuals who have a bachelor's degree. There are also statistically significant differences at the level of (0.01) about the obstacles to employing smart device applications in teaching among Sharia science teachers according to the different training course variable, in favor of those who did not receive training courses. In light of the results, the researcher made many recommendations, the most important of which are: obligating Sharia science teachers to attend training courses and workshops, and redistributing the quorum of academic classes for Sharia science teachers.

Keywords: Smart Device Applications, Sharia Science, elementary schools.

المقدمة:

يشـهد القـرن الحـادي والعشـرون تقـدُّمًا هـائلًا وتطـورًا تقنيًّـا وتكنولوجيًّـا فـي كافـة المجـالات العلميـة، إذ أصـبحت التقنيـة أمـرًا مهمًّـا، بـل جـزءًا لا يتجـزأ مـن حيـاة المجتمعـات الحديثـة، فمـن خلالهـا أصـبح الوصـول إلـى المعلومـات الإلكترونيـة أسـهل وأسـرع، وخاصـة

بظهور الأجهزة الحديثة والذكية وانتشارها ومناسبتها لكافة الأعمار؛ بسبب حجمها وسرعتها وسهولة استخدامها.

وعُقدت العديد من المؤتمرات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم، إذ أكَّد عددٌ من التربويين في مؤتمر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الأداء في المؤسسات التعليمية المنعقد في عمان (٢٠١٣)، على ضرورة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل خدمة العملية التعليمية، والارتقاء بمستوى أداء مؤسسات التعليم العالي والعام، وتمَّ الاتفاق على عدة توصيات من أهمها: تشجيع استخدام التعليم النَّقَّال بإمكانياته العديدة لخدمة العملية التعليمية، وتوفير عدد من أجهزة الحاسوب ومتعلقاتها التي تناسب أعداد الطلبة، وتعزيز التعلُّم الإلكتروني وتشجيعه في المؤسسات التعليمية المختلفة، وتحديث أساليب التدريس والارتقاء بها؛ لكي تتماشى مع متغير التكنولوجيا الحديثة، وعقد دورات تدريبية للمعلمين والإداريين والطلبة حول التعلُّم الإلكتروني، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم. ومن المؤتمرات في هذا الشأن مؤتمرُ التعليم الرقمي في الوطن العربي (تحديات الحاضر ورؤى المستقبل) المنعقد في مصر (٢٠١٩)، إذ أكَّد على عدة توصيات من أهمها: توجيه الاهتمام نحو أهمية التدريب على استخدام تطبيقات القياس والتقويم الإلكتروني وتطويرها في مؤسسات التعليم المختلفة.

وفي ضوء ما سبق؛ أصبحت وظيفة المدرسة تهيئة التلاميذ لمواكبة هذه التطورات العالمية والتقدم الثقافي والتكنولوجي، إذ تساعد التقنياتُ على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وزيادة التحصيل وإثارة التفكير لديهم، وهذا ما أكَّدته دراسة العليان (٢٠١٩)، كما أنها تساعد في تحقيق التعلُّم من خلال مشاركة المتعلمين الفعَّالة في المجالات التي يرغبون فيها لتحسين العملية التعليمية؛ مما يتيح لهم تعلُّم مهارات متنوعة، كالتفكير الإبداعي والتفكير الرقمي، كما أكَّدت دراسة أبوش وإيكلمان (Abusch & (Eickelmann, 2018 أن استخدام أنواع متعددة من التقنيات يساعد في فهم الأشياء والتمييز بينها، وتنمية قدرات المتعلمين في التعلُّم القائم على حل المشكلات والتفكير الناقد، بالإضافة إلى ما بيَّنته دراسة المطيري والقحطاني (٢٠١٩) بأن التعلُّم باستخدام الأجهزة الذكية له دورٌ بالغُ الأهمية في تطوير العملية التعليمية وتيسيرها، من خلال ما يتيحه للمتعلمين من إمكاناتٍ تجعل منه أداةً فعَّالة قادرة على تحقيق العديد من الأهداف والغايات التربوية بأسرع وقت وبأقل جهد وتكلفة، وبما أن التعلُّم باستخدام الأجهزة الذكية قائم على التعلُّم الذاتي؛ فإنه يلبي حاجات المتعلمين على اختلاف قدراتهم، ومهاراتهم، وميولهم، مراعيًا بذلك الفروق الفردية فيما بينهم، كما يوظِّف شغفهم بالتقنية واستخدامها فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة. وذكرت دراسة فونج وآخرين (Phoong, et al., 2019) أن دمج التكنولوجيا في التعليم يخلق نظامًا تعليميًّا فعَّالا ومرنًا ومريحًا للمتعلمين، بالإضافة إلى أنها تؤثر إيجابيًّا في تحصيل الطلاب، وتعمل على تحفيزهم.

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية في رؤيتها (٢٠٣٠) بتفعيل التقنيات المساندة في منظومة العمل التعليمي، إذ حرصت على الإلمام بالتقنية الحديثة، وجعلتها من المهارات الأساسية للطلاب، وحرصت على بناء بيئة مدرسية محفِّزة وجاذبة ومرغِّبة للتعلُّم، إذ كان من التحديات التي تواجه التعليم هو الاعتماد على طرق التدريس التقليدية؛ من هنا جاء الحرص على رفع كفاءة أداء المعلمين، والاهتمام بتأهيلهم وتطويرهم المهني (وزاره التعليم، ١٤٤٠).

ونظرًا للأهمية المتنامية للتقنية الرقمية في العملية التعليمية؛ كان لزامًا على المعلمات عمومًا، ومعلمة العلوم الشرعية خصوصًا، أن يقمن بالعمل العظيم الملقى عليهم، فقد أوصت دراسة الناجم (٢٠١٦) بتضمين برامج تدريب معلمي العلوم الشرعية كل ما يُسهم في تمكينهم من المهارات الأساسية في استخدام التقنية الرقمية وتوظيفها في العملية التعليمية، وضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين ومواكبتها للتغيرات الجديدة والمستحدثات التكنولوجية، والانتقال من التعليم التقليدي إلى التعلُّم الإلكتروني في برامج إعداد المعلم، وتطبيق التقنية الحديثة من نقل المادة العلمية على الشبكات الإلكترونية، كما أوصت دراسة التويجري (٢٠١٠) بضرورة استخدام البرمجيات التعليمية في تدريس الفقه لفاعليتها برفع مستوى تحصيل الطلاب وممارستهم العلمية، وأوصت دراسة السيف (٢٠٠٦) بأهمية استخدام معلمي العلوم الشرعية للحاسب الآلي ومصادر التعليم الإلكتروني في التدريس.

ولما تحتله مقررات العلوم الشرعية من مكانة بالنسبة لبقية المقررات الأخرى من خلال دورها الفعَّال في بناء أجيال المستقبل، إذ إن الإعداد العلمي أو التقني أو المهني لن يؤدي أهدافه التي يرجوها المجتمع من أفراده ما لم تكن للشريعة الإسلامية تأثير كبير في تكوين شخصيات المتعلمين وسلوكياتهم؛ فقد أصبح من الضروري انتقاء وتوظيف التقنيات وتطبيقاتها المناسبة عند تدريس مقررات العلوم الشرعية (زربان، ٢٠١٩)، بالإضافة إلى أن هناك الكثير من المفاهيم والمصطلحات والأمور الغيبية التي يمكن تحديدها أو تقريبها إلى أذهان المتعلمين بوسائل وتقنيات التعليم المختلفة (القماني، ١٤٣١).

مشكلة البحث:

يقع على عاتق معلمة العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية دورٌ كبيرٌ تجاهها باعتبارها مرحلةً مهمةً في حياة الفرد، إذ ترتكز عليها بقية المراحل الأخرى، ففيها تتكوَّن الشخصية الإنسانية وتتبلور، وقد اهتم الإسلام اهتمامًا كبيرًا بتربية الطفل ورعايته، وجاء بمبادئ ووصايا تراعي حقوقه وخصائص نموّه (الغامدي، ٢٠١٣؛ القحطاني، ٢٠١٦).

ونتيجة لظهور الكثير من التطبيقات المفيدة في الأجهزة الذكية التي من الممكن أن يستفيد منها معلمو العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية أثناء التدريس، بحيث تُسهِّل على الطلبة الفهم وسرعة التعلُّم بما يتوافق مع متطلبات العصر؛ فقد أكَّدت نتائج دراسة المالكي (٢٠١٢) على إمكانية توظيف مصادر التعلُّم والإنترنت كمصادر معلومات مهمة في تدريس العلوم

الشرعية، وأوصت دراسة (الأحمري والمعجل، ٢٠١٥؛ عهود الحربي، ٢٠١٧) بضرورة توظيف التقنيات والاهتمام بتوفير الوسائل والبرامج التعليمية المناسبة لتدريس مادة التربية الإسلامية لجميع المراحل الدراسية، وتشجيع معلمي العلوم الشرعية على استخدامها، والاهتمام بتوفير البرامج التعليمية والعروض التقديمية التي تخدم مناهج العلوم الشرعية، بالإضافة إلى ما أوصت به دراسة البديوي (٢٠٠٨) من الاهتمام بتوفير أجهزة الحاسب بما يتناسب مع البرمجيات الموجودة للمادة الدراسية، والعمل عليها، وتشجيع معلمي العلوم الشرعية على الالتحاق بالدورات التدريبية المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي في التدريس.

وبالرغم من أهمية توظيف التقنيات من خلال تطبيقات الأجهزة الذكية في تدريس مقررات العلوم الشرعية، وما لها من فائدة في العملية التعليمية، وما يقع على عاتق معلمات العلوم الشرعية من دور في تفعيلها أثناء التدريس؛ إلا أن هناك بعضَ الدراسات كدراسة كلٍّ من (أبو لطيفة، ٢٠١٢؛ الأحمري والمعجل ٢٠١٥؛ البديوي، ٢٠٠٨؛ الناجم، ٢٠١٦)، التي أكَّدت من خلال نتائجها على ضعف دافعية المعلمين نحو استخدام التقنية في التدريس؛ نتيجة لعدم تجهيز كثير من المدارس بالوسائل والتقنيات الحديثة، كما أصبح الاهتمام بالتنمية المعرفية للمعلم أكثر من تنميته مهنيًّا وتقنيًّا، واعتماده على الطريقة الإلقائية بالدرجة الأولى وقلة استخدامه لإستراتيجيات التدريس الحديثة، وأيضًا قلة الدورات التدريبية في كيفية التعامل مع الأجهزة الحديثة، وأن نصاب المعلمات سببٌ رئيسٌ في عدم تفعيل مراكز مصادر التعلُّم، بالإضافة إلى عدم وجود حوافز تشجيعية عند استخدامهم للتقنية.

و لتأكيد ما سبق؛ أجرت الباحثة دراسةً استطلاعيةً على بعض معلمات العلوم الشرعية، باستفتاء آرائهنَّ حول أهمية استخدام تطبيقات الأجهزة الحديثة أثناء التدريس، وعن الخلفية العلمية لديهنَّ حول هذه التطبيقات، وكانت النتيجة هي اتفاق معلمات العلوم الشرعية بنسبة (٧٣,٢%) على أهمية استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في التدريس، وكذلك كانت نتيجة بعض المعلمات إلى حدٍّ ما بنسبة (١٧,٠%)، وبنسبة (٩,٨%) يرينَ عدم فاعلية تطبيقات الأجهزة الذكية في تدريس مقررات العلوم الشرعية، بالإضافة إلى ضعف الحصيلة المعرفية عن هذه التطبيقات، كما لاحظت الباحثة أثناء عملها كمعلمة وجودَ قصورٍ في توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية لمعلمات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية أثناء التدريس، من خلال الاكتفاء بالعروض التقديمية دون التطرق للتطبيقات الأخرى.

وبناءً على ما سبق ذكره؛ تظهر الحاجة للبحث الحالي الذي يتناول مدى توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية لدى معلمات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض.

أسئلة البحث:

١. ما مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية لتطبيقات الأجهزة الذكية أثناء التدريس من وجهة نظر المعلمات ؟

٢. ما هي أهم تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامها أثناء التدريس؟
٣. ما هي معوّقات توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التدريس لدى معلمات العلوم الشرعية من وجهة نظر المعلمات ؟
٤. هل توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائية عند مستوى الدلالة ($a > ٠,٠٥$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغيرات الدراسة: (المؤهل الدراسي -سنوات الخدمة- الدورات التدريبية ذات العلاقة بمجال التقنية).

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:
١. التعرُّف على مدى توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية لدى معلمات العلوم الشرعية أثناء تدريسهنَّ للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.
٢. التعرُّف على تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامها أثناء التدريس.
٣. التعرُّف على معوّقات توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية لدى معلمات العلوم الشرعية أثناء تدريسهنَّ للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.
٤. التعرُّف عمَّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعود لعامل (المؤهل الدراسي –سنوات الخدمة – الدورات التدريبية ذات العلاقة بمجال التقنية).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي على المستويين النظري والتطبيقي فيما يأتي:

أولاً: الأهمية النظرية:
١. قد يُسهم البحث الحالي في تنمية الوعي المعرفي لدى معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية بعدد من تطبيقات الأجهزة الذكية المستخدمة في التدريس، وكيفية استخدامها، ومتطلبات الاستخدام، بالإضافة إلى التعرُّف على طرق تدريس جديدة وممتعة تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة.
٢. توجيه الأنظار نحو ضرورة استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في المدارس لمواكبة العصر التقني.
٣. إلقاء الضوء على الإطار النظري للتعلُّم الإلكتروني وتطبيقاته ومعرفة إيجابياته وسلبياته.
٤. يتوافق هذا البحث مع رؤية (٢٠٣٠) للمملكة العربية السعودية، التي اهتمت بالتقنيات وإدخالها إلى المدارس.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١. قد يستفيد من نتائج هذا البحث معلمات العلوم الشرعية في تدريسهنَّ للمراحل التعليمية الأخرى.
٢. التعرُّف على مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية لتطبيقات الأجهزة الذكية، مما يساعد القائمين على تطوير طرق التدريس.
٣. قد يستفاد من نتائج هذا البحث في التعرف على معوِّقات استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في تعليم مقررات العلوم الشرعية.

حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: سيتناول هذا البحث مدى توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية لدى معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض.

الحدود البشرية: اقتصر هذا البحث على معلمات العلوم الشرعية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤١هـ/١٤٤٢هـ.

الحدود المكانية: المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة الرياض.

مصطلحات البحث:

الأجهزة الذكية:

عرَّفها يانسن (Janssen, 2017, p1) بأنها: "أجهزةٌ متصلة ببعضها البعض أو بشبكة أخرى عبر مجموعة من البروتوكولات التي تمكِّنها من العمل معًا أو منفردة، وقادرة على التفاعل مع مستخدميها من البشر أو مع غيرها من الأجهزة الذكية الأخرى؛ كونها قادرةً على فهم أوامر المستخدمين، وتقديم المساعدة لهم خلال عملياتهم وأنشطتهم اليومية البسيطة، وأكثرُها شيوعًا هي: الهواتف الذكية، والحاسبات الكفِّية، والساعات الذكية، والأجهزة اللوحية، وكافة الأجهزة التي تمتلك قدرة في التفاعل والاتصال عن بعد".

كما عرَّفت شاهين (٢٠١٥، ٢) أجهزة الذكية بأنها: "أجهزة الاتصال والهواتف الحديثة والمزودة بخدمات وتطبيقات التصوير، والمشاركة، والبيع والشراء، وخدمات الإنترنت والبلوتوث، وتشمل: الهواتف الحديثة والذكية، مثل: الآيباد والسامسونج والآيفون، والتي لها تأثيرات على الكبار والصغار، ولا يمكن تجاهلها".

وعرَّفتها بغدادي (٢٠١٤، ١) بأنها: "أجهزةٌ رقمية سهلة الحمل، يحوزها في العادة ويتحكم فيها أشخاصٌ لا مؤسسات، ويمكن من خلالها الانتفاع بشبكة الإنترنت، وتتيح إمكانيات الوسائط المتعددة، ويمكن أن تسهِّل مهامَّ كثيرة لا سيما المهام المتعلقة بالاتصال، ويتوفر في الأسواق اليوم مجموعة كبيرة ومتنوعة من هذه الأجهزة، التي تشهد تطورًا

مستمرًّا، منها الهواتف النقالة، والحواسيب اللوحية، والقارئات الإلكترونية، وأجهزة الاستماع المحمولة وغيرها".

التعريف الإجرائي: يشير مفهوم الأجهزة الذكية في البحث الحالي إلى: أجهزة اتصال سهلة النقل حديثة لاسلكية، تتوفر بها مجموعة من الخدمات، كالإنترنت والتطبيقات المتنوعة التي تتيح للمستخدم إمكانيات متنوعة من اتصال وبحث وغيرها، وتشمل الهواتف والآيباد واللابتوب، تستخدمها معلمة العلوم الشرعية مع طالبات المرحلة الابتدائية عند تنفيذ الدرس.

التطبيقات:

عرفها الحمار وآخرون (٢٠١٦، ٤٨٩) بأنها "تطبيقات تعمل متصلة بالإنترنت على الهواتف المحمولة بغرض التواصل والتفاعل بين المتعلمين وبعضهم، وبين المتعلمين والمعلمين، وتبادل المحتوى العلمي بينهم".

ويعرفها إسلام وآخرون (Islam, et al. 2010, p72) "بأنها مجموعة من البرامج التي يتمُّ تشغيلها على جهاز محمول لأداء مهام معينة للمستخدم، مثال (الدعوة، والرسائل، والتصفح، والدردشة، وشبكة الاتصالات الاجتماعية، والصوت، والفيديو)، وتستند هذه البرمجيات على شبكة الإنترنت" .

وعرّفها مصطفى (٢٠١٨، ١) أيضًا بأنها: "مصطلح واسع للتطبيقات البرمجية، والتي تعمل على الأجهزة النَّقالة، مثل: آي فون iPhone، آي باد iPad، وجالاكسي Galaxy Tap، وتستعمل تربويًّا لجمع البيانات، وتتبع الأداء، وتنظيم وعمل القوائم، واستعراض النشرات، وأرشفة واستعراض جميع التعليقات وإمكانية الوصول إليها، فهي توفر الأدوات التي تساعد على العمل بكفاءة أكبر".

التعريف الإجرائي:

تطبيقات تعمل على الأجهزة الذكية وفق أنظمة التشغيل المعتمدة لهذه الأجهزة (io.., and..)، تستخدمها معلمة العلوم الشرعية مع تلميذات المرحلة الابتدائية عند قيامها بعلمية التدريس؛ بهدف تسهيل الفهم على تلميذات المرحلة الابتدائية، والتي تتيح للمستخدم العد١ من الخدمات، من دخول إلى الإنترنت، واستخدام التطبيقات والتراسل الفوري، والاتصالا١ وتبادل الصور وغيرها، وقد تكون تعليمية أو ترفيهية، إذ إنها تساعد معلمات العلوم الشرع في شرح أو تقويم الدرس بما يُسهّل الفهم على الطالبات، وغالبًا تتطلب اتصالاً بالأنترنت.

الإطار النظري

مفهوم التعلم الإلكتروني:

التعلُّم الإلكتروني نمطٌ يستخدم التقنية الحديثة بجميع أنواعها، من صوتٍ وصورة ورسومات وكتب إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت، سواءٌ كانت عن بُعد أو في الصف الدراسي، في توصيل المعلومات للمتعلم بأقصى سرعة وأقل جهد وأكبر فائدة، ولابد أن يتمَّ هذا التعلُّم من خلال الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة وتقنية المعلومات والاتصالات؛ لتوفير

بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية يستخدمها الطالب في أي وقت ومن أي مكان وبالسرعة المناسبة له، ومن هنا يظهر لنا مفهوم التعلُّم الإلكتروني بأنه نظام تعليمي تفاعلي يتمُّ عبر استخدام مختلف الوسائط الإلكترونية، لتقديم تعليم هادف وموجه للمتعلمين وفق برامج معينة لتحقق الأهداف التعليمية (Qazaq, 2012).

وعرَّفه زيتون (٢٠٠٥،٢٤) بأنه: "تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الحاسوب وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وإتمام عملية التعلُّم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، بالإضافة لإمكانية إدارة التعلُّم من خلال الوسائط الإلكترونية".

في حين يعرِّفه خلف وعلي (٢٠١٠،١٠) بأنه: "نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسب الآلي في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية، من خلال مجموعة من الوسائل، منها: أجهزة الحاسب الآلي، والشبكة العالمية للمعلومات والبرامج الإلكترونية المعدة إما من قِبل المختصين في الوزارة أو الشركات".

وبالتالي؛ فإن التعلُّم الإلكتروني هو نمط من أنماط التعليم الذي يهدف إلى إيصال المعلومة إلى المتعلم، مستخدمًا الأجهزة الحديثة، وشبكة الإنترنت، وتطبيقات الأجهزة الذكية.

أهمية التعلم الإلكتروني:

من الواجب على المهتمين في مجال التعليم الوقوفُ على أهمية التعلُّم الإلكتروني، إذ أخذت برامج التعليم الإلكتروني في ظل التطور المذهل لتكنولوجيا المعلومات تكتسبُ أهميةً كبيرة، ولأجل مواكبة التطور المعرفي المتلاحق في جميع المجالات العلمية والإنسانية، وبالشكل الذي أخذت برامج التعليم التقليدي تعجز عن مواكبته في ظل ازدياد المعرفة الإلكترونية؛ أصبح دمج أنظمة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم حاجةً ملحةً تفرض على أنظمة التعليم إحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، بالإضافة إلى أن التعلُّم الإلكتروني يوفر مصادر تعلُّم بالاعتماد على الأدوات الرقمية والوسائط المتعددة بسهولة ويسر بما يسمح للمتعلم بمواصلة التعلُّم ويشجعه، بالإضافة إلى أنه يوفر المرونة بالمحتوى لمساعدة الفرد على تطوير ذاته كذات متعلمة، كما يعزز مفهوم التعلُّم عن بُعد لتوفُّره في كل زمان ومكان، كما أن التعلُّم الإلكتروني يعمل على إشباع حاجات وخصائص المتعلم، وهذا ما تشير إليه عدة دراسات كدراسة (حسين، ٢٠٢٠؛ القرشي والشاعر، ٢٠١٨؛ يونس، ٢٠١٤).

وأشارت عهود الحربي (٢٠١٧) إلى أن للتعلُّم الإلكتروني أهميةً كبيرة تتجلى في تحسين مستوى فاعلية المعلمين، وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية، والوصول إلى مصادر المعلومات وأوراق البحث عن طريق شبكة الإنترنت واستخدامها في شرح

العملية التعليمية، بالإضافة إلى توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطالب والمعلم، وتعويض النقص في الكوادر الأكاديمية.

مميزات التعلُّم الإلكتروني:

ومع بداية توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، بدأ التخطيط لتعليم منظَّم يعتمد على التقنية كاتجاه حديث في العملية التعليمية؛ لما يتميَّز في خصائصه عن التعليم التقليدي، فقد ذكر كلٌّ من (المالكي وشعبان، ٢٠٢٠؛ العبادي وزكريا، ٢٠١٤) مميزات التعلُّم الإلكتروني على النحو الآتي:

١. زيادة إمكانية التواصل بين الطلاب فيما بينهم، والاستفادة من مشاركة وجهات نظرهم بعدة طرق مثل البريد الإلكتروني وتطبيقات التواصل كالواتساب وغيرها.
٢. الإحساس بالمساواة، بما أنها تتيح لكل طالب فرصة إبداء رأيه في أي وقت ودون حرج، خلافًا لقاعات الفصل المدرسية، من خلال غرف الحوار والمناقشة.
٣. سهولة الوصول إلى المعلم، إذ أتاح التعلُّم الإلكتروني فرصةً أكبر للتواصل مع المعلمة في أي وقت خارج أوقات العمل المدرسية.
٤. تقديم تغذية راجعة فورية لتصحيح مسار التعلُّم.
٥. توافر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع، وهذه الميزة مفيدة للأشخاص الذين يرغبون في التعلُّم في وقت غير محدد صباحًا أو مساء.
٦. سهولة وتعدد طرق تقويم الطالب، وقد وفرت أدوات التقويم الفوري الإلكتروني إعطاء المعلمة طرقًا متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة للتقويم.
٧. إمكانية تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب، فمنهم السمعي، ومنهم البصري.

سلبيات التعلُّم الإلكتروني:

لا يوجد أيُّ نظام يخلو من السلبيات، فمن سلبيات التعلُّم الإلكتروني اعتمادُه على شبكات الاتصال وتوفر الإنترنت والأجهزة والبرمجيات؛ لذا يحتاج إلى إنشاء بنية تحتية قوية، وإلى معلمين وطلبة متمرسين وقادرين على استخدام التقنيات، كذلك أنه يركز على حاستي السمع والبصر فقط دون الحواس الحركية الأخرى، أيضًا نظرة البعض إلى التعلُّم الإلكتروني بنظرة أقل من التعلُّم المباشر.

وقد أشارت دراسة الباروني (٢٠١٥) إلى أن من سلبيات التعلُّم الإلكتروني إضعافَ دور المعلم في العملية التعليمية، بالإضافة إلى أنه يركز على الجزء المعرفي فقط، أيضًا صعوبة التفاعل الجماعي بين الدارسين بعضهم ببعض، وبينهم وبين المعلم. فضلاً عن الأمية التقنية التي تتطلب جهدًا كبيرًا لتدريب وتأهيل المعلم والطالب استعدادًا لهذه التجربة (أحمد وزروق، ٢٠١٦).

وذكر المطرودي (٢٠١٥) أن هناك معوقاتٍ تحدُّ من استخدام التعلُّم الإلكتروني، منها عدم توفر الإنترنت في منازل بعض من الطلاب، وعدم امتلاك بعض الطلاب جهاز حاسوب في منازلهم، وعدم اقتناع بعض المعلمين باستخدام التكنولوجيا في التعليم.

وهناك معوقات تتعلق بالمدرسة، كعدم توفر الأجهزة الذكية من حاسب آلي وآيباد لتحقيق التعلُّم الإلكتروني، كذلك عدم تواجد فنيين لصيانة الأجهزة مباشرة في المدرسة، بالإضافة إلى ضيق وقت الحصة الذي لا يسمح باستخدام الوسيلة التعليمية الإلكترونية (المالكي وشعبان، ٢٠٢٠).

أنواع التعلُّم الإلكتروني:

تعدَّدت الدراسات التي اهتمت بأنواع التعليم الإلكتروني، وفيما يلي استعراض لتلك الأنواع:

١. التعليم الإلكتروني المتزامن: وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في وقت واحد أمام أجهزة وتقنيات الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين المتعلمات أنفسهم وبينهم وبين المعلمة.
٢. التعليم الإلكتروني غير المتزامن: وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمات والمعلمة في مكان وزمان واحد، كالحصول على المعلومات والخبرات من المواقع المتاحة على الشبكة العالمية.
٣. التعليم المدمج: يمزج هذا النوع من التعليم أحداثًا متعددة معتمدة على النشاط، تتضمن التعلُّم في الفصول التقليدية التي تلتقي فيها المعلمة مع المتعلمات وجهًا لوجه.
٤. التعلُّم الذاتي: وفيه مزج بين التعليم الفوري المتزامن وغير المتزامن وهذا ما يتوافق مع البحث الحالي (مناع، ٢٠٢٠).

المحور الثاني: الأجهزة الذكية

مفهوم الأجهزة الذكية:

هي أجهزةُ اتصالٍ لاسلكية محمولة، كالهواتف، والألواح الرقمية، والحواسب اللوحية المزودة بخدمات وتطبيقات مختلفة ومزودة بشبكة الإنترنت، وتشمل الآيباد والآيفون والهواتف الحديثة الذكية التي يمكن حملها والتنقل بها.

إذ يترجم العديد من الكتَّاب والباحثين مفهوم الأجهزة الذكية إلى أجهزة الهاتف المحمول أو إلى أجهزة الكمبيوتر الرقمية (جعفر، ٢٠١٧).

وتعرَّف الأجهزة الذكية كما ذكرها هوتشيسون وبيشورنر وشميد (Hutchison, Beschorner & Schmid, 2012, p15) بأنها "أجهزةٌ تمتلك معظم إمكانات الكمبيوتر المكتبي، بالإضافة إلى مكونات أخرى فريدة، مثل الشاشات التي تعمل باللمس، والتطبيقات المتنوعة التي لا حصر لها، التي تعزز إمكانيات التعلُّم غير المسبوقة للتعلُّم المتنقل" .

مميزات التعلُّم بالأجهزة الذكية:

انتشر استخدام الأجهزة الذكية وتطبيقاتها المختلفة من مختلف الأعمار، ولا يقتصر استخدامها داخل المنزل فقط، بل أصبح من المألوف رؤية الكثير من الناس يستخدمونها في الخارج، وفي العملية التعليمية. ويتسم التعلُّم بالأجهزة الذكية بكثير من المميزات والسمات، أي أنه مختلف عن التعلُّم في الفصول التقليدية التي تعتمد على الأنشطة التعليمية مع الارتباط بالزمان والمكان كما ذكرت دراسة (ألطف، ٢٠١٩؛ جعفر، ٢٠١٧؛ العزام، ٢٠١٧)، وهي على النحو الآتي:

١. تُشرك الطلاب بعملية التعلُّم دون التقيد بمكان وزمان وجهاز ما.
٢. تساعد برامج الكتابة في الأجهزة الذكية على تحسين مهارات الكتابة اليدوية.
٣. تمكِّن الطلابَ من التفاعل بحرية مع بعضهم ومع المعلم، ويسهل التعامل مع الأجهزة الذكية النَّقالة داخل حجرة الفصل الدراسي مقارنةً بأجهزة الحاسوب (المكتبية) التي تتطلب مساحةً أكبر.
٤. تكون معظم الأجهزة الذكية النَّقالة التي تحمل كتب إلكترونية ومذكرات؛ أخفَّ وزنًا وأصغر حجمًا وأسهل في حملها من الحقائب المليئة بالكتب.
٥. تساعد الأجهزة الذكية الطلابَ في المشاركة بتنفيذ العمليات والمهام في العمل الجماعي (التشاركي)، إذ يمكن للعديد من الطلاب والمعلمين تمرير الأجهزة فيما بينهم باستخدام البلوتوث.
٦. تساعد هذه الأجهزة المعلمين في توزيع الأعمال على الطلاب بسهولة وسرعة.
٧. تؤدي الأجهزة الذكية والهواتف إلى سدِّ الفجوة الرقمية؛ لأنها تكون أقل تكلفةً من الحاسبات المكتبية.
٨. تتميَّز بسهولة التنقُّل، إذ طوِّرت الأجهزة النَّقالة كي يسهُل حملها في أي مكان، ولذا يمكن للمتعلم أن يتعلم في أي وقت ومكان.

ولهذا يمكن القول إن الأجهزة النَّقالة الذكية أصبحت مهمةً للكبار والصغار أيضًا، ولا يمكن إلغاؤها من حياتهم؛ نظرًا لتعدد المميزات المتوفرة بها، إذ أصبحت الأجهزة أكثر من مجرد وسيلة اتصال، بل تستخدم كأجهزة كمبيوتر متنقلة لتصفح الإنترنت والاطلاع على البريد الإلكتروني وقراءة الكتب وغيرها.

سلبيات استخدام الأجهزة الذكية:

ومع تلك الاستخدامات ذات الفائدة الكبيرة للأجهزة الذكية؛ إلا أن لها جوانب سلبية بسبب الإفراط في استخدام هذه الأجهزة، فلها تأثير ومخاطر صحية نتيجة الاستخدام، كإرهاق الجهاز العصبي وإجهاد العينين بسبب صغر حجم الشاشة، والتأثير على العمود الفقري نتيجة الجلوس الخاطئ والآلام المصاحبة لذلك، والتأثير على ساعات وطبيعة النوم خاصة لدى الأطفال والمراهقين، وبهذا يؤثر على قدرة التركيز في الدراسة والعمل،

بالإضافة إلى إضاعة الوقت في الألعاب والدردشة في مواقع التواصل الاجتماعي، كما تسبب هذه الأجهزة خطرًا لإدمانها (جعفر، ٢٠١٧؛ وعبد العاطي، ٢٠١٥).

متطلبات استخدام الأجهزة الذكية في العملية التعليمية:

يتطلب الأخذ بنظام التعليم باستخدام الأجهزة الذكية بصورة صحيحة توافرَ مجموعة من الأمور الأساسية، من أهمها ما ذكره شمس الدين (٢٠١٦) من متطلبات، وهي ما يلي:

١. توافر البنية التحتية اللازمة: وتشمل توفر الأجهزة اللاسلكية الحديثة، وشبكات الإنترنت، وملحقاتها، كما تتضمن توفير برامج التشغيل، وبرامج التعلُّم والتطبيقات المتعددة وكذلك برامج الحماية.
٢. اقتناع أفراد الإدارة التعليمية والطلاب وأولياء الأمور بضرورة وأهمية دمج واستخدام تقنيات التعليم الجوال في بيئة التعليم والتعلُّم بالمدرسة.
٣. توفير الدعم المالي والميزانيات المناسبة.
٤. تدريب المعلمين والطلاب والإدارة على تفعيل هذه الأجهزة، على أن يتضمن هذا التدريب تعريف أدوار كلِّ فرد منهم في عمليات التعلُّم.

المعوقات التي تعترض الأجهزة الذكية:

إن الخصائص التي يتمتع بها التعلُّم عن طريق الأجهزة الذكية، والفوائد التي يجنيها المتعلِّم باستخدام هذا النوع من التعلُّم عديدةٌ ومتنوعة ولا حصر لها، ولكن تبقى هناك بعض التحديات التي تعترضها بين الحين والآخر، فقد ذكر شولر (Shuler, 2009) أن من المعوقات الحاجةَ إلى تأسيس بنية تحتية محكمة تتضمن شبكات لاسلكية وأجهزة حديثة وبرمجيات تعليمية، بالإضافة إلى أن كثرة الموديلات واختلافها يؤدي إلى عدم الألفة السريعة مع الأجهزة وخاصة مع اختلاف أحجام الشاشات وأشكالها، ومن المعوقات أيضًا ضرورة شحن الأجهزة بشكل دوري، حيث يستغرق عمل البطاريات مدة قصيرة فتتطلب شحنًا بصفة مستمرة.

الأجهزة الذكية المستخدمة في العملية التعليمية:

تعددت الأجهزة الذكية وتنوعت الشركات المصنعة لها، ومن بين هذه الأجهزة التي يمكنُ استخدامها في عملية التعلُّم (بدر، ٢٠١٤؛ ألطف، ٢٠١٩):

١. آي بود (iPod touch): وهو جهاز لوحي محمول، يسمح للمستخدمين بتحميل الموسيقى والكتب المقروءة والمسموعة والصور والفيديو، والتطبيقات المتنوعة، وقراءة الكتب الإلكترونية، وتبادل الملفات والمعلومات.
٢. المساعد الرقمي الشخصي (Personal Digital Assistant) : وهو جهاز يحمل باليد أو الجيب، يجمع بين الحوسبة والوصول إلى الإنترنت، ويجمع في نظام واحد الشبكات والمفكرة ودفتر العناوين والأدوات والواي فون، وهو جهاز بالقلم، ويستخدم كعارض

للصوت والفيديو والأفلام ويعرض المستندات، ويمكن الوصول إلى البريد الإلكتروني، ويمكن استخدامه للتخزين الشامل، ويمتاز بأن شاشته واضحة من السهل قراءتها.

٣. جهاز الهاتف الذكي (Smart Phone): وهو جهاز يجمع بين قدرات هاتفية وكاميرا والمساعد الرقمي الشخصي والوصول إلى الإنترنت، ويستخدمه الطلبة لتحميل الصوت والفيديو والمحاضرات الصوتية، ويمكن تشغيل الفيديو والأفلام وعرض المستندات والوصول إلى البريد الإلكتروني وإرسال الرسائل، ويستخدم أيضًا للتخزين الشامل والتعلُّم التفاعلي والتعاون العالمي، ويجمع بين عدد من ميزات الاتصال، لكن من سلبياته شاشته الصغيرة.

٤. كمبيوتر محمول لوحي (Laptop Tablet): وهو جهاز وظيفي، يتوفر فيه بلوتوث وواي فاي وإنترنت، ومن مزاياه التعرف على الخط، وتحويل الصوت والفيديو والمحاضرات الصوتية، وتصفح الإنترنت والوصول إلى البريد الإلكتروني وإرسال الرسائل، ويمكن استخدامه بالمنزل وفي الطريق والمدرسة، ويساعد في التعليم التفاعلي وإجراء البحوث والتعاون العالمي، ومن سلبياته أنه مكلف وحجمه يعتبر كبيرًا بالنسبة للأجهزة الأخرى.

٥. الآيباد: هو جهاز لوحي صُمِّم من قبل شركة آبل، يعمل بشاشة لمس، ويقوم بتشغيل عدة أنواع من الوسائط من ضمنها الصحف، والمجلات، والكتب النصية، والفيديو، والألعاب والتطبيقات، وجميع برامج الآي فون (العنزي، ٢٠١٨).

المحور الثالث: تطبيقات الأجهزة الذكية

تُعدُّ الأجهزة الذكية إحدى أهم التقنيات التي يُقدَّم من خلالها التعلُّم النَّقال، بل تُعدُّ من الأكثر شيوعًا واستخدامًا، حيث تطورت الأجهزة الذكية تطورًا كبيرًا خلال الأعوام الماضية، وتتميَّز هذه الأجهزة الذكية بتقديمها العديد من التطبيقات والخدمات التي يمكن توظيفها والاستفادة منها في العملية التعليمية.

وتعدُّ تطبيقات الأجهزة الذكية من أهم ما يميز الهواتف المحمولة؛ وذلك لأنها تتيح التواصل بين المستخدمين بكل سهولة، الأمر الذي لابد من توظيفه في العملية التعليمية، وذلك لانتشارها السريع بين المستخدمين (الحمار وآخرون، ٢٠١٦).

مفهوم تطبيقات الأجهزة الذكية:

عرفتها أماني الشعيبي (٢٠١٥،٩) بأنّها عبارة عن "برامج حاسوبية تقوم بتوظيف الإمكانيات التي تقدمها الأجهزة الذكية كبرمجيات، أو تخزين أو معالجة بيانات لإنجاز هدف محدد، أو لجعل الجهاز الذكي يقوم بوظيفة معينة تسهّل أو تساعد أو ترفه مستخدم التطبيق" .

كما عرف الجريسي وآخرون (٢٠١٣، ٥) تطبيقات الهاتف النَّقَّال بأنها:

نوع من البرمجيات المصمَّمة لتعمل على الأجهزة النَّقالة، عن طريق ربطها بخدمة الإنترنت، وتهدف إلى مساعدة المعلمة والطالبات في عملية التعلُّم، فتتيح لهنَّ الاستخدام في

أي مكان وأي وقت، مما يوفر لهنَّ فرصة تبادل المحتوى الإلكتروني المنشور، والتفاعل حوله، ويمكن أن تأتي هذه التطبيقات محملة مسبقًا على الأجهزة، أو يمكن تحميلها من مخازن التطبيق والإنترنت. (ص٥).

التطبيقات الممكن استخدامها في تدريس مقررات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية:

أهمية العلوم الشرعية:

تبرز أهمية تعليم العلوم الشرعية بوضوح حينما توجَّه الإنسان إلى سبل النجاة وتحقيق العبودية لله تعالى، وبها يعلم الإنسان خالقه، ويتعلم عبادته سبحانه وتعالى، وبدراسة العلوم الشرعية يعرِفُ الإنسان مصير الخلق، ويوم الحساب والدار الآخرة، وبتعلُّم هذه العلوم الشرعية تنهض الأمم وتتقدم، فقد قدَّم المسلمون بتمسكهم بدينهم والعمل لدنياهم وآخرتهم نموذجًا عالميًّا في بناء الإنسان ورقيه، حيث دعت العلوم الشرعية إلى التفكر والتأمُّل، وارتقت بتفكير الإنسان، ووسَّعت مداركه (الهندي،١٤٤٠).

وتعدُّ مقررات العلوم الشرعية إحدى المقررات التي تتضمن أشكالًا متعددة من السلوك وخاصة سلوك العبادات (الوضوء، والصلاة، والحج)، بالإضافة إلى القرآن وعلومه، وأحكام التجويد وغيرها، التي يتطلب توضيحها استخدامَ وسائل وتطبيقات تعليمية تسهل على كلٍّ من المعلم والمتعلم إيصالَ المعلومات واستيعابها، وتحقق فاعلية أكبر في عملية التدريس (المفدى، ٢٠٢٠).

ولتدريس هذه المقررات وتقديمها بصورة أفضل؛ تحتاج لمعلم يسعى لتعليم الناشئة أمور دينهم من أجل تحقيق الغاية من وجودهم، وهذا يتحقق بوجود معلم العلوم الشرعية الذي له مكانة عظيمة اكتسبها من عظم الرسالة التي يقوم بها، لذا لابد أن يستخدم كلَّ ما من شأنه أن يساعده في تجويد عمله على المستوى المهني والتدريسي، وهذا يتطلب متابعة كل جديد ومفيد في العملية التعليمية والتربوية (الشرفي، ٢٠١٢).

أهداف تعليم العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية:

الهدف الأسمى للتعليم هو الهدف الديني في المقام الأول، وهو عبادة الله عزَّ وجل، على الوجه الذي شرعه ربنا وعلى الوجه الذي يرضيه، قال تعالى: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ [الذاريات: ٥٦].

وانطلاقًا من ذلك حدَّدت وثيقة مناهج العلوم الشرعية الصادرة عن وزارة التعليم (١٤٢٧، ١٥) أهداف تدريس العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية، ومنها:

١. أن يعرف الطالبُ أصول العقيدة الصحيحة.
٢. أن ينشأ الطالبُ على تحقيق العبودية لله وحده لا شريك له ويخلص له العبادة.
٣. أن يحبَّ الطالبُ الله عزَّ وجلَّ ويعظِّمه ويخشاه.
٤. أن يحبَّ الرسولﷺ ويوقره.

٥. أن ينشأ الطالبُ على محبة السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم بإحسان، ويقتدي بهم ويسير على نهجهم.
٦. أن يعرف الطالب عقيدةَ الولاء والبراء.
٧. أن يعرف الطالبُ أحكام العبادات المناسبة لهذه المرحلة، ويدرك يسر الإسلام من خلالها.

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت التخصصات بشكل عام

وأجرى القرشي والشاعر (٢٠١٨) دراسةً هدفت إلى التعرف على أهمية استخدام الأجهزة الذكية ودرجته ومعوقاته في تدريس مادة لغتي الخالدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، بالإضافة إلى المنهج الوصفي المقارن، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (١٧٧) مشرفًا ومعلمًا للغة العربية بنسبة (٥٤،٢٩%) من حجم المجتمع الكلي البالغ عدده (٣٢٦) فردًا، واستخدم الباحثان الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك موافقة بدرجة أوافق على معوقات استخدام الأجهزة الذكية في تدريس مادة لغتي الخالدة، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتهيئة البيئة التعليمية المناسبة التي يتطلبها استخدام الأجهزة الذكية في تدريس مادة لغتي الخالدة من توفير للأجهزة والبرمجيات الحديثة وشبكات لاسلكية، أيضًا اتخاذ خطوة سريعة وفعَّالة في تطبيق استخدام الأجهزة الذكية في تدريس مادة لغتي الخالدة.

وهدفت دراسة ألطف (٢٠١٩) إلى إلقاء الضوء على تقنيات التعلُّم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية في عملية التعلُّم، وقدَّمت الدراسة إجراءات في تطبيق تقنيات التعلُّم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية في المقررات الجامعية والمتمثلة في مقرر الوسائل التعليمية، واستخدم الباحث المنهجَ الشبه التجريبي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٢٠) طالب، وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي، وتمَّ الوصول إلى عدة نتائج وهي: أن استخدام الأجهزة الذكية في تدريس المقررات الجامعية يزيد من التحصيل الأكاديمي واتجاهات المتعلمين الإيجابية نحو استخدام الأجهزة الذكية وتطبيقاتها في التعلُّم والتعليم، ويمكن إعداد تطبيقات تعليمية فعَّالة تغطي مفردات المقررات الجامعية للتخصصات المختلفة وتحقق الأهداف التعليمية، كما أوصت باستخدام تقنيات التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية في تدريس المقررات الجامعية، وأوصت بتشكيل ورشة عمل من المتخصصين في إنتاج التطبيقات التعليمية بكل مقرر في تخصصات مختلفة.

في حين هدفت دراسة العويويد والدوسري (٢٠١٩) إلى تصميم دليل مقترح لمعلمة المرحلة الابتدائية لدمج التعلُّم الإلكتروني في تدريس التربية الفنية للصف السادس الابتدائي، والتعرف على مدى صلاحيته من وجهة نظر الخبراء والمختصين، واتبع الباحثان المنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وكانت عينة البحث تتكون من (١٠) خبراء في المناهج

وطرق تدريس التربية الفنية، وخبراء في التعلُّم الإلكتروني ومشرفات تربويات ومعلمات، وكانت أغلبية إجابات المحكِّمين نحو صلاحية الدليل المقترح للتطبيق إيجابية بنسبة ٨٥% بعدد (٣٤) محكِّمًا من أصل (٤٠)، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها: التوسع في تحويل المقررات الدراسية في التربية الفنية إلى مقررات تدمج التقنية في التعليم والتعلُّم، وإيجاد وحدة في وزارة التعليم تُعنى بدمج التقنية في تعليم وتعلُّم المقررات.

وأجرت المالكي والمحمدي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام تطبيقات الآيباد في تنمية المفاهيم الهندسية ومهارات التفكير البصري لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي، وكانت عينة البحث (٦٠) تلميذة، واستخدمت الباحثتان الاختبار التحصيلي مقسمة على مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري ككل لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: عمل دورات تدريبية وورش عمل بشكل مكثف للمعلمات لتدريبهن على استخدام تطبيقات الآيباد في التعليم.

المحور الثاني: دراسات تناولت تخصص العلوم الشرعية:

أجرى مدخلي (٢٠١٩) دراسةً هدفت إلى التعرف على درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط والتنفيذ والتقويم لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، والتعرف على الفروق بين متوسطات درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية، تبعًا لمتغيرات الدراسة (سنوات الخبرة، والمؤهل، والتخصص)، وكان عدد العينة (٣٠) معلمًا، واتَّبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقام الباحث بتصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن بطاقة ملاحظة، تضمنت (٣٦) مهارة، وهي ١٠ مهارات في مجال التخطيط لدروس التلاوة، و٢٠ مهارة في مجال التنفيذ، و٦ مهارات في مجال التقويم، وكانت أبرز النتائج أن درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية لمهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية جاءت كبيرةً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٣ من ٤,٠٠) وفي التنفيذ جاءت متوسطة بدرجة ٢,٨٧ من ٤,٠٠ وفي التقويم جاءت ضعيفةً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٢ من ٤,٠٠)، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية متخصصة لمعلمي التربية الإسلامية في تطبيق مهارات استخدام معامل القران الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط للدرس والعمل على تطبيق ما هو جديد.

وتناول السيد واللويمي (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام تطبيقات الواقع المعزز في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر الفقه لطالبات الصف الأول

متوسط، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي ، وتكونت العينة من (٣٠) طالبة، وكانت أداة الدراسة هي اختبار تحصيلي، ، ويتضح من ملخص النتائج فاعلية استخدام تطبيقات الواقع المعزز في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر الفقه لطالبات الصف الأول متوسط، ووجود أثر كبير ومهم تربويًّا لاستخدام الواقع المعزز في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر الفقه لدى طالبات الصف الأول متوسط، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: استخدام تقنية الواقع المعزز في العملية التعليمية لما ثبت من جدواها في العملية التعليمية.

وأجرى الشيباني والعقاب (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة أثر تطبيق إلكتروني قائم على نمط التدريب والممارسة في زيادة تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مقرر الفقه، وتحقيقًا لهذا الهدف؛ استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وكانت أداة الدراسة اختبارًا تحصيليًّا، وطُبقت الدراسة على عينة من طالبات الصف الأول المتوسط، والبالغ عددهن (٥٠) طالبة، وكان من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي استخدمن التطبيق الإلكتروني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي القبلي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي استخدمن التطبيق الإلكتروني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي، وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بتصميم تطبيق لباقي المنهج، واستخدام التطبيق الإلكتروني على الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية.

منهجية الدراسة :

أولًا: منهج البحث

بالنظر إلى مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته، رأت الباحثة أن المنهج الوصفي المسحي هو الأنسب لتحقيق أهداف البحث، .

ثانيًا: مجتمع البحث وعينته

خصائص أفراد البحث:

يتصف أفراد البحث بعدد من الخصائص تتمثل في: المؤهل التعليمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية المرتبطة بالتقنيات، وذلك على النحو الآتي:

١. **المؤهل العلمي**

جدول (١): توزيع عينة البحث وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
بكالوريوس	٣٢٨	٨٢,٦
ماجستير وأعلى	٦٩	١٧,٤
الإجمالي	٣٩٧	١٠٠,٠

ويتضح من خلال الجدول (١) أن النسبة الأكبر من أفراد البحث مؤهلهنَّ العلمي بكالوريوس بتكرار (٣٢٨) وبنسبة (٨٢,٦%)، في حين أن هناك (٦٩) من أفراد البحث بنسبة (١٧,٤%) مؤهلهنَّ العلمي ماجستير وأعلى.

٢. سنوات الخبرة

جدول (٢): توزيع عينة البحث وفقًا لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من (٥) سنوات	١١٠	٢٧,٧
(٥) إلى أقل من (١٠) سنوات	٧٩	١٩,٩
أكثر من (١٠) سنوات	٢٠٨	٥٢,٤
الإجمالي	٣٩٧	١٠٠,٠

يوضح الجدول (٢) توزيع عينة البحث وفقًا لمتغير سنوات الخبرة، إذ إن ما يزيد على نصف أفراد البحث خبرتهن أكثر من (١٠) سنوات بتكرار (٢٠٨) من المعلمات بنسبة (٥٢,٤%)، في حين أن هناك (١١٠) من أفراد البحث بنسبة (٢٧,٧%) خبرتهنَّ أقل من (٥) سنوات، وهناك (٧٩) من أفراد البحث بنسبة (١٩,٩%) خبرتهنَّ ما بين (٥) إلى أقل من (١٠) سنوات.

٣. الدورات التدريبية الحاصلة عليها والمرتبطة بالتقنيات

جدول (٣): توزيع عينة البحث وفقًا لمتغير الدورات التدريبية والمرتبطة بالتقنيات

الدورات التدريبية	التكرارات	النسبة المئوية
لا يوجد لديَّ دورات	٧٥	١٨,٩
نعم لديَّ عدة دورات	٣٢٢	٨١,١
الإجمالي	٣٩٧	١٠٠,٠

ويتضح من خلال الجدول (٣) أن النسبة الأكبر من أفراد البحث حصلنَ على عدة دورات في التقنية بتكرار (٣٢٢) من أفراد البحث وبنسبة (٨١,١%)، في حين أن هناك (٧٥) من أفراد البحث بنسبة (١٨,٩%) لا يوجد لديهنَّ دورات في التقنيات.

ثالثًا: أداة البحث وبناؤها

بناء على طبيعة البيانات والمنهج المتبع في البحث؛ اعتمد البحث الحالي على الاستبانة، والتي تحتوي على مجموعة من الأسئلة المفتوحة أو المغلقة أو كليهما حول الموضوع البحث، وتتميز كأداة بحثية بتوفير الحرية للمبحوثين في الإجابة عن أسئلتها، كما تتسم بسهولة تبويبها وتحليلها (العساف، ٢٠١٢). وقد اعتمدت الباحثة في تصميم الاستبانة على القراءات النظرية في المراجع المتخصصة والمقالات التي تناولت تطبيقات الأجهزة الذكية، وكيفية بناء الاستبانة، ومراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة التي لها ارتباط بموضوع البحث أو بجزء منه.

وقد تكوَّنت أداة البحث في صورتها النهائية من جزأين:

الجزء الأول: يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة البحث مثل: المؤهل التعليمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية الحاصلة عليها والمرتبطة بالتقنية.

الجزء الثاني: يتكون من (٤٣) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وذلك على النحو الآتي:

١. **المحور الأول**: يتناول مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية لتطبيقات الأجهزة الذكية، ويتكون من (١٥) عبارة.
٢. **المحور الثاني**: يتناول تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامها في التدريس، ويتكون من (١٢) عبارة.
٣. **المحور الثالث**: يتناول معوقات توظيف معلمات العلوم الشرعية لتطبيقات الأجهزة الذكية في التدريس، ويتكون من (١٦) عبارة.

صدق أداة البحث

الصدق الظاهري لأداة البحث (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة البحث التي تتناول "مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية لتطبيقات الأجهزة الذكية في مدينة الرياض"، عُرِضت على عدد من المحكِّمين؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم .

صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث؛ قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيًّا على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) معلمة، وبناءً على بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تمَّ حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة البحث بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (٤): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٨٨	٩	**٠,٧٧٩
٢	**٠,٧٥١	١٠	**٠,٨٠٥
٣	**٠,٧٣٩	١١	**٠,٨٢٣
٤	**٠,٥٩٤	١٢	**٠,٨٠١
٥	**٠,٨٥١	١٣	**٠,٨٤٢
٦	**٠,٧٧٩	١٤	**٠,٧٧١
٧	**٠,٧٧٧	١٥	**٠,٦٢٢
٨	**٠,٧٩٦	-	-

**** دال عند مستوى (٠,٠١)**

ويتضح من خلال الجدول (٥) أن جميع عبارات محور (مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية لتطبيقات الأجهزة الذكية أثناء التدريس) دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٥٩٤ ، ٠,٨٥١)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث.

جدول (٥): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامُها) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٢٦	٧	**٠,٧٩٣
٢	**٠,٥٥٩	٨	**٠,٨٠٦
٣	**٠,٧٩٩	٩	**٠,٨٣٢
٤	**٠,٥٣٠	١٠	**٠,٧٩٩
٥	**٠,٥٦٨	١١	**٠,٨٠٢
٦	**٠,٦٠٨	١٢	**٠,٧٠٢

**** دال عند مستوى (٠,٠١)**

ويتضح من خلال الجدول (٦) أن جميع عبارات محور (تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامها) دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٥٣٠ ، ٠,٨٣٢)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث.

جدول (٦): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (معوقات توظيف معلمات العلوم الشرعية لتطبيقات الأجهزة الذكية في التدريس) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٩٤	٩	**٠,٦٩٩
٢	**٠,٥١٠	١٠	**٠,٥٥١
٣	**٠,٥٤٩	١١	**٠,٥٤١
٤	**٠,٦٢٣	١٢	**٠,٧١٨
٥	**٠,٦٥٨	١٣	**٠,٥٢١
٦	**٠,٦١٨	١٤	**٠,٧٨٤
٧	**٠,٦٤٨	١٥	**٠,٥٠٥
٨	**٠,٥٦٧	١٦	**٠,٥٤٠

**** دال عند مستوى (٠,٠١)**

ويتضح من خلال الجدول (٧) أن جميع عبارات محور (معوقات توظيف معلمات العلوم الشرعية لتطبيقات الأجهزة الذكية في التدريس) دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث

تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٥٠٥ ، ٠,٧٩٤)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث.

ثبات أداة البحث:

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبًا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ٢٠١٢)، وقد قامت الباحثة بقياس ثبات أداة البحث باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ)، والجدول (٨) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة البحث وذلك كما يلي:

جدول (٧): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية لتطبيقات الأجهزة الذكية أثناء التدريس	١٥	٠,٨٤٧
٢	تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامها.	١٢	٠,٨٩٨
٣	معوقات توظيف معلمات العلوم الشرعية لتطبيقات الأجهزة الذكية في التدريس	١٦	٠,٨٢٨
	الثبات الكلي	**٥٠**	٠,٩١٢

يوضح الجدول (٨) أن أداة البحث (الاستبانة) تتمتع بثبات مقبول إحصائيًّا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٩١٢) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة البحث ما بين (٠,٨٢٨ ، ٠,٨٩٨)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث الحالية.

نتائج السؤال الأول: ما مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية لتطبيقات الأجهزة الذكية أثناء التدريس من وجهة نظر المعلمات؟

للتعرُّف على مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية لتطبيقات الأجهزة الذكية أثناء التدريس، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث، وذلك على النحو الآتي:

جدول (٨): مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية لتطبيقات الأجهزة الذكية أثناء التدريس

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	أوظف التطبيقات الذكية في تدريسي لمقررات العلوم الشرعية.	١٤١	٣٥,٥	١٩٧	٤٩,٦	٤٤	١١,١	١٠	٢,٥	٥	١,٣	٤,١٦	٠,٨١	١

م	العبارات	درجة الموافقة								متوسط الحسابي	انحراف المعيار	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٦	أوظف تطبيقات الأجهزة الذكية بشكل متنوع لمراعاة الفروق الفردية.	١٤٠	٣٥,٣	١٥٨	٣٩,٨	٨١	٢٠,٤	١٦	٤,٠	٢	٠,٥	٤,٠٥	٠,٨٧	٢
٨	أقوم بعرض الدروس والعروض من خلال تطبيقات الأجهزة الذكية.	١٣٠	٣٢,٧	١٨٢	٤٥,٨	٥٧	١٤,٤	٢٨	٧,١	٠	٠,٠	٤,٠٤	٠,٨٧	٣
٣	أوظف تطبيقات الأجهزة الذكية للتمهيد للدرس.	١١٢	٢٨,٢	١٨٨	٤٧,٤	٦٦	١٦,٦	٣١	٧,٨	٠	٠,٠	٣,٩٦	٠,٨٧	٤
٩	أوجه الطالبات إلى مصادر المعرفة الموثوقة التي يمكن الوصول إليها من خلال التطبيقات الذكية.	١٢٥	٣١,٥	١٨٣	٤٦,١	٤٥	١١,٣	٣٥	٨,٨	٩	٢,٣	٣,٩٦	٠,٩٩	٥
١٥	أستقبل الواجبات المنزلية إلكترونيًّا من خلال إحدى التطبيقات مثل: البريد الإلكتروني أو منصة مدرستي.	١٢٨	٣٢,٢	١٦٨	٤٢,٣	٥٨	١٤,٦	٣٨	٩,٦	٥	١,٣	٣,٩٥	٠,٩٨	٦
١٣	أوظف تطبيقات الأجهزة الذكية في التنويع في الأنشطة التعليمية لحفظ انتباه الطالبات.	١٢٥	٣١,٥	١٧١	٤٣,١	٥٧	١٤,٤	٤١	١٠,٣	٣	٠,٨	٣,٩٤	٠,٩٧	٧
١٠	أستخدم التطبيقات الذكية لشرح المضامين الغامضة في الدرس.	١١٤	٢٨,٧	١٦٩	٤٢,٦	٧٩	١٩,٩	٢٨	٧,١	٧	١,٨	٣,٨٩	٠,٩٦	٨
٥	أنوع في إستراتيجيات التدريس من خلال استخدام الأجهزة الذكية التي تشرك المتعلمين في الموقف الصفي.	١١٥	٢٩,٠	١٧٦	٤٤,٣	٥٨	١٤,٦	٤٥	١١,٣	٣	٠,٨	٣,٨٩	٠,٩٧	٩
٧	أقدم التغذية الراجعة لواجبات الطالبات من خلال تطبيقات الأجهزة الذكية.	١٣٠	٣٢,٧	١٣٧	٣٤,٥	٨٧	٢١,٩	٣٩	٩,٨	٤	١,٠	٣,٨٨	١,٠١	١٠
١١	أستخدم تطبيقات الأجهزة الذكية في التقويم (التمهيدي، والتكويني، والختامي) أثناء الموقف التعليمي.	٩٤	٢٣,٧	١٨٤	٤٦,٣	٨٩	٢٢,٤	٢٧	٦,٨	٣	٠,٨	٣,٨٥	٠,٨٨	١١
٤	أفعل المؤثرات الصوتية في شرح الدرس من خلال تطبيقات الأجهزة الذكية لإيصال المعلومات للطالبات.	١٠٧	٢٧,٠	١٦٧	٤٢,١	٧٠	١٧,٦	٤٣	١٠,٨	١٠	٢,٥	٣,٨٠	١,٠٣	١٢
١٤	أفعل تقويم الواجبات المنزلية	١١٠	٢٧,٧	١٥٤	٣٨,٨	٦٩	١٧,٤	٦١	١٥,٤	٣	٠,٨	٣,٧٧	١,٠٤	١٣

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	انحراف المعيار	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	باستخدام الأجهزة الذكية.													
٢	أوظف تطبيقات الأجهزة الذكية في ضبط الصف وإدارته.	٩٠	٢٢,٧	١٦٠	٤٠,٣	٨٦	٢١,٧	٤٩	١٢,٣	١٢	٣,٠	٣,٦٧	١,٠٥	١٤
١٢	أجري اختبارات إلكترونية قصيرة خلال الحصة الدراسية.	٨٨	٢٢,٢	١٥٩	٤٠,١	٦٨	١٧,١	٦١	١٥,٤	٢١	٥,٣	٣,٥٨	١,٠٥	١٥
	المتوسط الحسابي العام للمحور											٣,٨٩	٠,٧٣	-

ويتضح من خلال الجدول (٩) أن محور (مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية لتطبيقات الأجهزة الذكية أثناء التدريس) يتضمن (١٥) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٥٨ ، ٤,١٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تُشير إلى درجة استجابة (أوافق).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٨٩) بانحراف معياري (٠,٧٣)، وهذا يدل على أن درجة توظيف معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية لتطبيقات الأجهزة الذكية أثناء التدريس جاءت بدرجة "أوافق"، وذلك يتمثل في موافقة أفراد البحث على كلٍّ من (توظيف التطبيقات الذكية في تدريس مقررات العلوم الشرعية، وكذلك توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية بشكل متنوع لمراعاة الفروق الفردية، وعرض الدروس والعروض من خلال تطبيقات الأجهزة الذكية، إضافة إلى توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية للتمهيد للدرس)؛ وربما يعود السبب إلى توفُّر التطبيقات المجانية المفيدة للعملية التعليمية التي تساعد المعلمات في تبسيط وتسهيل المعرفة للطالبات. وقد اتفقت نتيجة البحث الحالية مع نتيجة دراسة فلاناقان (Flanagan, 2016) التي توصَّلت إلى دمج استخدام الأجهزة اللوحية في التعليم بمدينة ميدويسترن بالولايات المتحدة الأمريكية، كما اتفقت نتيجة البحث الحالية مع نتيجة دراسة النوفل (٢٠١٧) التي توصَّلت إلى أن معلمات المرحلة الابتدائية غالبًا ما يستخدمن الأجهزة الذكية في تدريس مادة القرآن الكريم، في حين اختلفت نتيجة البحث الحالية مع نتيجة دراسة أبو لطيفة (٢٠١٢) التي توصَّلت إلى أن درجه استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة قليلةٌ، كما اختلفت نتيجة البحث الحالية مع نتيجة دراسة العمري (٢٠١٥) التي توصَّلت إلى أن استخدام معلمي مدارس تحفيظ القرآن الكريم للأجهزة الذكية في تدريس مادة القرآن بدرجه متوسطة، كما اختلفت نتيجة البحث الحالية مع نتيجة دراسة القرشي والشاعر (٢٠١٨) التي توصَّلت إلى أن هناك موافقةً بدرجة محايد على درجة استخدام الأجهزة الذكية في تدريس مادة لغتي الخالدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، كما اختلفت نتيجة البحث الحالية مع نتيجة دراسة

مدخلي (٢٠١٩) التي توصَّلت إلى أن درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية لمهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط والتنفيذ والتقويم لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة كان متوسطًا.

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري بالجدول (٩) أن تلك القيم تنحصر بين (٠,٨١، ١,٠٥)، وهي قيم تتمحور حول الواحد الصحيح، وهذا يُشير إلى أن هناك تجانسًا بين استجابات أفراد البحث حول عبارات محور مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية لتطبيقات الأجهزة الذكية أثناء التدريس.

نتائج السؤال الثاني: ما هي أهم تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامها أثناء التدريس؟

للتعرُّف على أهم تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامها أثناء التدريس، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث وذلك على النحو الآتي:

جدول (٩): أهم تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامها أثناء التدريس

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٥	تطبيق (المصحف المدرسي) لعرض الآيات على الطالبات داخل معمل القرآن.	٢١٣	٥٣,٧	١٥٩	٤٠,١	١٣	٣,٣	١٠	٢,٥	٢	٠,٥	٤,٤٤	٠,٧٢	١
٢	الأجهزة الصوتية عند تدريس مقررات العلوم الشرعية.	١٨٧	٤٧,١	١٨٥	٤٦,٦	١٤	٣,٥	١١	٢,٨	٠	٠,٠	٤,٣٨	٠,٦٩	٢
٧	تطبيق (YouTube) لعرض مقاطع الفيديو المناسبة لمقررات العلوم الشرعية.	١٨٥	٤٦,٦	١٧٢	٤٣,٣	٢٥	٦,٣	١٥	٣,٨	٠	٠,٠	٤,٣٣	٠,٧٦	٣
٦	السبورة الذكية لعرض التطبيقات العملية المناسبة لتدريس مقررات العلوم الشرعية.	١٥٧	٣٩,٥	١٦٦	٤١,٨	٤٤	١١,١	٢٩	٧,٣	١	٠,٣	٤,١٣	٠,٩٠	٤
١	تطبيق (تعليم الصلاة والوضوء) لشرح مادة الفقه.	١٦٣	٤١,١	١٥٥	٣٩,٠	٤٨	١٢,١	٢٨	٧,١	٣	٠,٨	٤,١٣	٠,٩٣	٥
٤	منصة مدرستي لشرح الدرس.	١٥٣	٣٨,٥	١٧٢	٤٣,٣	٤٦	١١,٦	١٣	٣,٣	١٣	٣,٣	٤,١١	٠,٩٦	٦
١٢	تطبيق (teams) للتواصل مع الطالبات لمناقشتهن فيما يتعلق بالواجبات المدرسية.	١٥٦	٣٩,٣	١٥١	٣٨,٠	٥٠	١٢,٦	٢٧	٦,٨	١٣	٣,٣	٤,٠٣	١,٠٤	٧

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	انحراف المعيار	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٣	تطبيق (الحفاظ الصغار) لتعليم الطالبات الحديث والسنة النبوية.	١٢٤	٣١,٢	١٥٠	٣٧,٨	٦٠	١٥,١	٥٣	١٣,٤	١٠	٢,٥	٣,٨٢	١,٠٩	٨
٩	تطبيقات (الواقع المعزز) لتقريب المفاهيم لأذهان الطالبات.	٩٥	٢٣,٩	١٧٠	٤٢,٨	٦٦	١٦,٦	٤٤	١١,١	٢٢	٥,٥	٣,٦٩	١,١٢	٩
١١	تطبيق(kahoot) لتحفيز الطالبات على المشاركة.	٨١	٢٠,٤	١٣٤	٣٣,٨	١٢٠	٣٠,٢	٤٢	١٠,٦	٢٠	٥,٠	٣,٥٤	١,٠٨	١٠
١٠	تطبيق (kushoof) للإدارة الصفية أثناء الحصص الدراسية.	٦٣	١٥,٩	١٢٧	٣٢,٠	١٣٨	٣٤,٨	٥١	١٢,٨	١٨	٤,٥	٣,٤٢	١,٠٥	١١
٨	تطبيق (teacher kit) لتقويم الطالبات.	٥٤	١٣,٦	١٢٦	٣١,٧	١٣٥	٣٤,٠	٦٠	١٥,١	٢٢	٥,٥	٣,٣٣	١,٠٦	١٢
	المتوسط الحسابي العام للمحور											٣,٩٤	٠,٦٦	-

يتضح من الجدول (١٠) أن محور أهم تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامها أثناء التدريس يتضمن (١٢) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣,٣٣، ٤,٤٤)، وهذه المتوسطات تقع في الفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور تتراوح ما بين درجة استجابة (محايد – أوافق بشدة).

كما يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٩٤) بانحراف معياري (٠,٦٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقةً بين أفراد البحث على تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامها أثناء التدريس، ومن أبرز تلك التطبيقات (تطبيق المصحف المدرسي) لعرض الآيات على الطالبات داخل معمل القرآن، وكذلك الأجهزة الصوتية عند تدريس مقررات العلوم الشرعية، إضافة إلى تطبيق (YouTube) لعرض مقاطع الفيديو المناسبة لمقررات العلوم الشرعية، والسبورة الذكية لعرض التطبيقات العملية المناسبة لتدريس مواد العلوم الشرعية)؛ وربما يعود السبب إلى أهمية هذه التطبيقات لمقررات العلوم الشرعية، كما تسهل هذه التطبيقات على المعلمات عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم، كما تساعد المعلمات في تقويم الطالبات من خلال هذه التطبيقات لما يضيف روح من المتعة والمرح، بالإضافة إلى أن هناك تطبيقات تساعد المعلمة في تقييم الطالبات وكشف الدرجات والحضور والغياب مما يوفر على المعلمة استهلاك الأوراق.

وقد اتفقت نتيجة البحث الحالية مع نتيجة دراسة العمري (٢٠١٥) التي توصَّلت إلى أن هناك موافقةً بين أفراد الدراسة على معوقات استخدام معلمي مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة للأجهزة الذكية في تدريس مادة القرآن الكريم.

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري بالجدول (١٠) أن تلك القيم تنحصر بين (٠,٧٢، ١,١٢)، وهي قيم تتمحور حول الواحد الصحيح، وهذا يُشير إلى أن هناك تجانسًا بين استجابات أفراد البحث حول عبارات محور أهم تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامها أثناء التدريس.

نتائج السؤال الثالث: ما هي معوّقات توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التدريس لدى معلمات العلوم الشرعية من وجهة نظر المعلمات؟

للتعرُّف على معوّقات توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التدريس لدى معلمات العلوم الشرعية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث وذلك على النحو الآتي:

جدول (١٠): معوقات توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التدريس لدى معلمات العلوم الشرعية

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	انحراف المعيار	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٦	ارتفاع نصاب الحصص الدراسية عند معلمات العلوم الشرعية.	٢٠٧	٥٢,١	١٢٧	٣٢,٠	٤٦	١١,٦	١٦	٤,٠	١	٠,٣	٤,٣٢	٠,٨٥	١
١٤	عدم توفر فني صيانة واختصاصي بالتقنيات في المدرسة.	١٧٢	٤٣,٣	١٦٤	٤١,٣	٤٧	١١,٨	١١	٢,٨	٣	٠,٨	٤,٢٤	٠,٨٢	٢
١١	كثرة أعداد الطالبات في الصف مما يعيق التفاعل مع استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية.	١٧٣	٤٣,٦	١٦٧	٤٢,١	٣٣	٨,٣	١٦	٤,٠	٨	٢,٠	٤,٢١	٠,٩٠	٣
١٥	عدم تهيئة البيئة المدرسية لاستخدام تطبيقات الأجهزة الذكية.	١٧٩	٤٥,١	١٥٤	٣٨,٨	٣٨	٩,٦	١٩	٤,٨	٧	١,٨	٤,٢١	٠,٩٣	٤
١٢	افتقار بعض الطالبات للأجهزة الذكية.	١٦٤	٤١,٣	١٧١	٤٣,١	٤٣	١٠,٨	١٤	٣,٥	٥	١,٣	٤,٢٠	٠,٨٦	٥
٢	الوقت المخصص للحصة الدراسية غير كافٍ لتفعيل تطبيقات الأجهزة الذكية.	١٢١	٣٠,٥	١٨٦	٤٦,٩	٥٧	١٤,٤	٣١	٧,٨	٢	٠,٥	٣,٩٩	٠,٩٠	٦
٧	قلة الدورات التدريبية لمعلمات	١٣٢	٣٣,٢	١٥٦	٣٩,٣	٧٤	١٨,٦	٢٩	٧,٣	٦	١,٥	٣,٩٥	٠,٩٧	٧

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	العلوم الشرعية في كيفية استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية أثناء التدريس.													
٨	التأثير الصحي للمعلمات والطالبات للاستخدام المستمر للأجهزة الذكية.	١٣٢	٣٣,٢	١٣٥	٣٤,٠	٩١	٢٢,٩	٣٣	٨,٣	٦	١,٥	٣,٨٩	١,٠١	٨
١٣	عدم تعزيز الإدارة المدرسية لتوظيف المعلمات لتطبيقات الأجهزة الذكية.	١١٩	٣٠,٠	١٤٦	٣٦,٨	٩٢	٢٣,٢	٣١	٧,٨	٩	٢,٣	٣,٨٤	١,٠١	٩
١	نقص الخبرة لدى معلمات العلوم الشرعية على استخدام الأجهزة الذكية وتطبيقاتها.	١١٣	٢٨,٥	١٤٧	٣٧,٠	٩٢	٢٣,٢	٣٦	٩,١	٩	٢,٣	٣,٨٠	١,٠٢	١٠
٩	رغبة بعض معلمات العلوم الشرعية في استخدام أساليب التدريس التقليدية على الأساليب الحديثة.	١١١	٢٨,٠	١٣٢	٣٣,٢	١١٣	٢٨,٥	٢٩	٧,٣	١٢	٣,٠	٣,٧٦	١,٠٤	١١
٣	ضعف إتقان معلمات العلوم الشرعية للغة الإنجليزية لاستخدام مصطلحات الأجهزة الذكية.	١٠١	٢٥,٤	١٥٠	٣٧,٨	٩٧	٢٤,٤	٣٧	٩,٣	١٢	٣,٠	٣,٧٣	١,٠٤	١٢
٤	نقص الوعي بمدى أهمية الأجهزة الذكية وتطبيقاتها في العملية التعليمية.	٦٥	١٦,٤	١٦٧	٤٢,١	٩٤	٢٣,٧	٥٨	١٤,٦	١٣	٣,٣	٣,٥٤	١,٠٣	١٣
١٠	اعتقاد بعض معلمات العلوم الشرعية أن استخدام التطبيقات الذكية قد يشتت انتباه الطالبات.	٧٧	١٩,٤	١٢٨	٣٢,٢	١١٧	٢٩,٥	٦٠	١٥,١	١٥	٣,٨	٣,٤٨	١,٠٨	١٤
٥	قلة التطبيقات التعليمية الذكية.	٧١	١٧,٩	١١٦	٢٩,٢	١٠٨	٢٧,٢	٨٢	٢٠,٧	٢٠	٥,٠	٣,٣٤	١,١٤	١٥
١٦	طبيعة المادة العلمية في مقررات العلوم الشرعية نظرية لا تمكن من استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية.	٧٤	١٨,٦	١١٤	٢٨,٧	٩٥	٢٣,٩	٥٨	١٤,٦	٥٦	١٤,١	٣,٢٣	١,١٣	١٦
	المتوسط الحسابي العام للمحور											**٣,٨٦**	**٠,٥٣**	-

يتضح من الجدول (١١) أن محور (معوقات توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التدريس لدى معلمات العلوم الشرعية) يتضمن (١٦) عبارة تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٢٣ ، ٤,٣٢)، وهذه المتوسطات تقع في الفئتين الثالثة والخامسة من فئات

المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور تتراوح ما بين درجة استجابة (محايد – أوافق بشدة).

وقد اتفقت نتيجة البحث الحالية مع نتيجة دراسة فرازير وتركلس (Frazier & Trekles, 2017) التي توصَّلت إلى أن التأثيرات الصحية المتمثلة في (قضاء وقت طويل أمام الشاشة غير مناسب للطلاب) من التحديات التي تواجه استخدام الأجهزة اللوحية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، كما اتفقت نتيجة البحث الحالية مع نتيجة دراسة القرشي والشاعر (٢٠١٨) التي توصَّلت إلى أن هناك موافقةً بدرجة أوافق على معوقات استخدام الأجهزة الذكية في تدريس مادة لغتي الخالدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، كما اتفقت نتيجة البحث الحالية مع نتيجة دراسة النوفل (٢٠١٧) التي توصَّلت إلى أن معلمات المرحلة الابتدائية يوافقن على المعوقات التي تحدُّ من استخدام الأجهزة الذكية في تدريس مادة القرآن الكريم.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a>٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغيرات البحث:(المؤهل الدراسي- سنوات الخدمة- الدورات التدريبية ذات العلاقة بمجال (التقنية)؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد البحث حول محاور البحث باختلاف متغير المؤهل العلمي؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول (١٢)، كما يلي:

جدول (١١): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث نحو محاور البحث باختلاف متغير المؤهل العلمي

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية لتطبيقات الأجهزة الذكية	بكالوريوس	٣٢٨	٣,٩٥	٠,٧٣	٣,٢٦٩	٠,٠٠١
	ماجستير وأعلى	٦٩	٣,٦٣	٠,٧٢		
أهم تطبيقات الأجهزة الذكية المستخدمة أثناء التدريس	بكالوريوس	٣٢٨	٣,٩٧	٠,٦٤	١,٦٣٧	٠,١٠٢
	ماجستير وأعلى	٦٩	٣,٨٣	٠,٧٦		
معوقات توظيف الأجهزة الذكية في التدريس	بكالوريوس	٣٢٨	٣,٨٦	٠,٥٢	٠,٤٨٤	٠,٦٢٩
	ماجستير وأعلى	٦٩	٣,٨٣	٠,٥٧		

ويتضح من خلال الجدول (١٢) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد البحث حول مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية لتطبيقات الأجهزة الذكية أثناء التدريس باختلاف متغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح أفراد البحث ممن مؤهلهن العلمي بكالوريوس بمتوسط حسابي (٣,٩٥)

وبانحراف معياري (٠,٧٣) مقابل متوسط حسابي (٣,٦٣) وبانحراف معياري (٠,٧٢) لأفراد البحث ممن مؤهلهن العلمي ماجستير وأعلى، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد البحث ممن مؤهلهن العلمي بكالوريوس يوافقن بدرجة أكبر على درجة توظيف معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية لتطبيقات الأجهزة الذكية أثناء التدريس؛ وربما يعود السبب إلى كثرة عدد المعلمات الحاصلات على درجة البكالوريوس في عينة البحث، مقارنةً بالحاصلات على درجة الماجستير وأعلى.

كما أوضحت النتائج في الجدول (١٢) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد البحث حول أهم تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامها أثناء التدريس باختلاف متغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح أفراد البحث ممن مؤهلهن العلمي بكالوريوس بمتوسط حسابي (٣,٩٧) وبانحراف معياري (٠,٦٤) مقابل متوسط حسابي (٣,٨٣) وبانحراف معياري (٠,٧٦) لأفراد البحث ممن مؤهلهن العلمي ماجستير وأعلى، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد البحث ممن مؤهلهن العلمي بكالوريوس يوافقن بدرجة أكبر على أهم تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامها أثناء التدريس؛ وربما يعود السبب إلى كثرة عدد المعلمات اللاتي لديهن بكالوريوس خلاف الماجستير وأعلى.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد البحث حول محاور البحث باختلاف متغير سنوات الخبرة؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way anova)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول (١٣)، كما يلي:

جدول (١٢): نتائج تحليل التباين الأحادي (one way anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث نحو محاور البحث باختلاف متغير سنوات الخبرة

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية لتطبيقات الأجهزة الذكية	بين المجموعات	٧,٦٠٦	٢	٣,٨٠٣	٧,٢٨٢	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٠٥,٧٧٣	٣٩٤	٠,٥٢٢		
	المجموع	٢١٣,٣٧٩	٣٩٦			
أهم تطبيقات الأجهزة الذكية المستخدمة أثناء التدريس	بين المجموعات	١٠,٤٤٤	٢	٥,٢٢٢	١٢,٦٦٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٦٢,٤٠٢	٣٩٤	٠,٤١٢		
	المجموع	١٧٢,٨٤٦	٣٩٦			
معوقات توظيف الأجهزة الذكية في التدريس	بين المجموعات	١,٢٠٣	٢	٠,٦٠١	٢,١٦٣	٠,١١٦
	داخل المجموعات	١٠٩,٥٧٤	٣٩٤	٠,٢٧٨		
	المجموع	١١٠,٧٧٦	٣٩٦			

ويتضح من خلال الجدول (١٣) أنه لا توجد هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد البحث حول معوقات توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التدريس لدى معلمات العلوم الشرعية باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,١١٦)، وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائيًّا، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد البحث على اختلاف سنوات خبرتهنَّ حول معوقات توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التدريس لدى معلمات العلوم الشرعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العمري، ١٤٣٦؛ النوفل، ٢٠١٧).

في حين أوضحت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد البحث حول كل من (مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية لتطبيقات الأجهزة الذكية أثناء التدريس - أهم تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامها أثناء التدريس) باختلاف متغير سنوات الخبرة؛ ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير سنوات الخبرة؛ تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe)، وذلك على النحو الآتي:

جدول (١٣): اختبار شيفيه (scheffe) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث نحو محاور البحث باختلاف متغير سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من ٥ سنوات	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية لتطبيقات الأجهزة الذكية.	أقل من ٥ سنوات	١١٠	٣,٨٧	٠,٦٨	-	*٠,٢٨	
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٧٩	٣,٦٤	٠,٨٦	-*٠,٢٨	-	-**٠,٣٦
	١٠ سنوات فأكثر	٢٠٨	٤,٠٠	٠,٦٩		**٠,٣٦	-
أهم تطبيقات الأجهزة الذكية المستخدمة أثناء التدريس.	أقل من ٥ سنوات	١١٠	٣,٨٧	٠,٧٦	-		-**٠,٢٢
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٧٩	٣,٦٨	٠,٥٩		-	-**٠,٤١
	١٠ سنوات فأكثر	٢٠٨	٤,٠٩	٠,٥٩	**٠,٢٢	**٠,٤١	-

** دال عند مستوى (٠,٠١) * دال عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من خلال الجدول (١٤)، والذي يُبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية لتطبيقات الأجهزة الذكية أثناء التدريس باختلاف متغير سنوات الخبرة، إذ يتضح أن تلك الفروق جاءت بين أفراد البحث ممن خبرتهنَّ ما بين (٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) وأفراد البحث ممن خبرتهنَّ (أقل من ٥ سنوات ، ١٠ سنوات فأكثر) وذلك لصالح أفراد البحث ممن

خبرتهنَّ (١٠) سنوات فأكثر بمتوسط موافقة (٤,٠)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد البحث ممن خبرتهنَّ (١٠) سنوات فأكثر يوافقن بدرجة أكبر على توظيف معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية لتطبيقات الأجهزة الذكية أثناء التدريس.

كما يوضح الجدول (١٤)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أهم تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامها أثناء التدريس باختلاف متغير سنوات الخبرة، إذ يتضح أن تلك الفروق جاءت بين أفراد البحث ممن خبرتهنَّ (أقل من ٥ سنوات) وأفراد البحث ممن خبرتهنَّ (٥ إلى أقل من ١٠ سنوات ، ١٠ سنوات فأكثر) وذلك لصالح أفراد البحث ممن خبرتهنَّ (١٠) سنوات فأكثر بمتوسط موافقة (٤,٠٩)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد البحث ممن خبرتهنَّ (١٠) سنوات فأكثر يوافقن بدرجة أكبر على أهم تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامها أثناء التدريس؛ وربما يعود السبب في ذلك هو أن المعلمات ممن خبرتهنَّ (١٠) سنوات فأكثر أكثرُ خبرةً ومعرفة في التعليم، كما أكَّدت دراسة دلال العنزي (٢٠١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتوظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تبعًا لمتغير الخبرة.

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير الدورات التدريبية الحاصلة عليها والمرتبطة بالتقنيات

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد البحث حول محاور البحث باختلاف متغير الدورات التدريبية الحاصلة عليها والمرتبطة بالتقنيات؛ تمَّ استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، وذلك يتضح من الجدول (١٥)، كما يلي:

جدول (١٤): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث نحو محاور البحث باختلاف متغير الدورات التدريبية

الأبعاد	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية لتطبيقات الأجهزة الذكية.	لا يوجد	٧٥	٣,٨٩	٠,٧٥	٠,٦٣٥	٠,٩٧٢
	نعم، لديَّ عدة دورات	٣٢٢	٣,٨٩	٠,٧٣		
أهم تطبيقات الأجهزة الذكية المستخدمة أثناء التدريس.	لا يوجد	٧٥	٣,٩٥	٠,٦٤	٠,٥٦٩	٠,٩٢٠
	نعم، لديَّ عدة دورات	٣٢٢	٣,٩٤	٠,٦٧		
معوقات توظيف الأجهزة الذكية في التدريس.	لا يوجد	٧٥	٣,٩٨	٠,٣٦	٢,٩٤٩	٠,٠٠٤
	نعم، لديَّ عدة دورات	٧٥	٣,٨٩	٠,٧٥		

ويتضح من خلال الجدول (١٥) أنه لا توجد هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد البحث حول كلٍّ من (مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية

للمرحلة الابتدائية لتطبيقات الأجهزة الذكية أثناء التدريس - أهم تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامها أثناء التدريس) باختلاف متغير الدورات التدريبية؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٩٧٢ ، ٠,٩٢٠)، وجميعها قيم أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائيًّا، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد البحث على اختلاف الدورات التي حصلن عليها حول (مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية لتطبيقات الأجهزة الذكية أثناء التدريس - أهم تطبيقات الأجهزة الذكية التي يمكن لمعلمات العلوم الشرعية استخدامها أثناء التدريس)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العمري (١٤٣٦).

في حين أوضحت النتائج في الجدول (١٥) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد البحث حول معوقات توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التدريس لدى معلمات العلوم الشرعية باختلاف متغير الدورات التدريبية، وذلك لصالح أفراد البحث ممن لم يحصلن على دورات تدريبية بمتوسط حسابي (٣,٩٨) وبانحراف معياري (٠,٣٦) مقابل متوسط حسابي (٣,٨٩) وانحراف معياري (٠,٧٥) لأفراد البحث ممن حصلن على دورات تدريبية، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد البحث ممن لم يحصلن على دورات تدريبية يوافقن بدرجة أكبر على معوقات توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التدريس لدى معلمات العلوم الشرعية، وربما يعود السبب في وجود هذ الفرق إلى أن المعلمات اللاتي لم يحصلن على دورات تدريبية يجدن صعوبة ومعوقات أكثر في توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية.

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث التي تمَّ التوصُّل إليها يوصي البحث بما يلي:

١. زيادة عدد الدورات التدريبية وورش العمل لمعلمات العلوم الشرعية حول تطبيقات الأجهزة الذكية وتوظيفها في العملية التدريسية.
٢. إعادة توزيع نصاب الحصص الدراسية لدى معلمات العلوم الشرعية؛ بما يُسهم في تعزيز استخدامهن لتطبيقات الأجهزة الذكية في التدريس،.
٣. التعاقد مع الشركات المتخصصة ومراكز الصيانة لتوفير فني واختصاصي صيانة بالتقنيات متواجد في حال استدعائه؛ وذلك لمعالجة المشكلات التي قد تواجهها المعلمات أثناء استخدام تلك التطبيقات.
٤. تدعيم البنية التحتية لمدارس المرحلة الابتدائية بما يُعزز من استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في التدريس.
٥. التوعية المستمرة بأهمية الأجهزة الذكية وتطبيقاتها في العملية التعليمية مما تسهم في رفع مستوى مهارات التفكير والتحصيل الدراسي لدى الطالبات.

قائمة المراجع

أبو لطيفة، شادي (٢٠١٢). مدى توافر التقنيات التعليمية التي تستخدم في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة، ودرجة استخدام المعلمين والمعلمات لها في محافظة الطفيلة الأردن. *المجلة التربوية* بجامعة الكويت، ٢٦ (١٠٤)، ٣١٩-٣٥٦.

أحمد، هدى وزروق، بابكر (٢٠١٦). المعوقات التي تواجه معلم تعليم الأساس في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس، *مجلة العلوم التربوية، ١٧* (٤)، ١٥٨-١٧٣.

الأحمري، نوال والمعجل، طلال (٢٠١٥). معوقات تفعيل معلمات العلوم الشرعية لمراكز مصادر التعلُّم المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. *مجلة رابطة التربية الحديثة، ١* (٢٦)، ٢٩٣-٣٤٤.

ألطف، إياد (٢٠١٩). أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعلُّم والتعليم. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١٠* (٢)، ٢٨١-٣١٢.

الباروني، فتحية (٢٠١٥). التعليم الإلكتروني، *مجلة جامعة الزيتونة*، (١٣)،١٧٩-١٩٤.

بدر، أحمد (٢٠١٤). فاعلية التعليم المتنقل باستخدام خدمة الرسائل القصيرة في تنمية الوعي لبعض مصطلحات تكنولوجيا التعليم لدى إخصائي تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحو التعليم المتنقل. *مجلة كلية التربية، ١* (٩٠)، ١٥٢-٢٠٢.

البديوي، توفيق (٢٠٠٨). استطلاع آراء معلمي العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية. *مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية*، ٢٠ (١)، ٢٢٥-٢٨٥.

بن دليم، فهد والمسعد، أحمد (٢٠١٦). أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى الطلاب الصم بالمرحلة الثانوية، *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٨١)، ١٨٩-٢٢٣.

التميمي، إيمان وعبد الهادي، سمر (٢٠١٧). أثر استخدام الآيباد وتطبيقاته على تحصيل بعض المفاهيم الدينية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في الأردن واتجاهاتهم نحو استخدامه. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢ (٣)، ٣٦٩-٣٩٤.

التويجري، أحمد (٢٠١٠). فاعلية برمجية وسائط متعددة مقترحة لتدريس بعض موضوعات فقه العبادات لتلاميذ المرحلة المتوسطة في منطقة القصيم التعلمية وأثرها على التحصيل العلمي والممارسة العملية لديهم. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٠١)،١٨-٤٠.

جعفر، صباح (٢٠١٧). تأثير الأجهزة الذكية على التنشئة الأسرية، *مجلة التغير الاجتماعي* (٢) جامعة محمد خيضر بسكرة، ١٥٩-١٧٦.

الجمل، توكل (٢٠١٦). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في الاستيعاب المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير التأمُّلي من خلال مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٧٧)، ١٩٧-٢٤٥.

الحربي، دلال (٢٠١٧). معوقات استخدام التعلُّم الإلكتروني في سجون المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الموظفين، *الفكر الشرطي*، ٢٦ (١٠٣)، ٥٢-٩٧.

الحربي، عبد العزيز (٢٠١٩). توجهات الطالب المعلم في تخصص العلوم الشرعية نحو استخدام تقنيات ويب ٢ في الصف الدراسي بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية بجامعة سوهاج*، ٦٥، ٨٣٣-٨٧٨.

الحربي، عهود (٢٠١٧). مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمعايير الجودة الشاملة. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٦ (٣)، ١٤٠-١٥٩.

حسين، كواكب (٢٠٢٠). توظيف التعليم الإلكتروني في إثراء التجربة اللغوية لطلبة كلية التربية ابن رشد، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، جامعة بغداد كلية التربية، (١٥)٤، ١-٢٠.

الحمار، أمل والنجار، خلود والمديرس، عبدالله (٢٠١٦). أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل التعلُّم لدى الطلاب المعلمين واتجاههم نحو التعلُّم الجوال. *دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٢ (٢)، ٤٨٣-٥١٢.

خلف، زينب وعلي، هاجر (٢٠١٠). جوانب من التعلُّم الإلكتروني. *سلسلة ثقافية جامعية*، ١ (٢)،١-٤٧.

زربان، عبد الله (٢٠١٩) درجه توفر الكفايات التدريسية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية. *مجلة القراءة والمعرفة*. (٢١٨)، ٢٠٠-٢٢٤.

زعباط، لطفي وسعداوي، نعيمة (٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم، *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، (٤٢)، ٣٣٣-٣٥٩.

السيد، عبدالعال واللويمي، هيا (٢٠١٩). فاعلية استخدام تطبيقات الواقع المعزز في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر الفقه لطالبات الصف الأول متوسط. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،٣ (٩)، ٥٧-٧٤.

السيف، عبد المحسن (٢٠٠٦). واقع استخدام الطلاب المعلمين في كلية التربية جامعة الملك سعود تخصص العلوم الشرعية الحاسب الآلي في التدريس. *مجلة القراءة والمعرفة*، (٥٩)،٦٦-٩٩.

الشرفي، عبد الرحمن (٢٠١٢). *الاحتياجات التدريبية لدى معلمي العلوم الشرعية بمدارس التعليم العام بمدينة الباحة في مجال تطبيقات الحاسوب والإنترنت* (بحث مقدَّم). المؤتمر العلمي الدولي الأول - رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في

ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة، جامعة المنصورة كلية التربية، مج٢، ١٣٦٧-١٤٠٦.
الشريف، باسم (٢٠١٨). مدى الوعي بالتقنيات التعليمية الرقمية والذكية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية واتجاهاتهم نحوها. *مجلة التربية*،١ (١٧٩)،٦٥٠-٦٠٠.
شمس الدين، منى (٢٠١٦). أثر استخدام بعض تطبيقات التعليم الجوال leaming mobile على تنمية التنور التقني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي واتجاهاتهن نحوها، *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، (٤)، ٣٥١-٤٩٦.
الشعيبي، أماني (٢٠١٥). واقع توظيف معلمات رياض الأطفال للتطبيقات التربوية في الأجهزة الذكية في التعليم، *دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس كلية التربية*، (٣١)، ٥٥-٨٢.
الشيباني، منى والعقاب، عبد الله (٢٠٢٠). أثر تطبيق إلكتروني قائم على نمط التدريب والممارسة في زيادة تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مقرر الفقه، *مجلة العلوم التربوية*، ٣٢ (١)، ٩٥-١١٥.
العبادي، علي وزكريا، عبد العزيز (٢٠١٤). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني: دراسة تحليلية في كلية الحدباء الجامعة، *تنمية الرافدين، جامعة الموصل*، ٣٦(١١٦)،٢١٥-٢٢٩.
عبد الخالق، عبد الرحمن والسيد، مرعي (٢٠١٣). الكفايات التكنولوجية اللازمة لاستخدام الحاسوب وبرامجه الأساسية لدى معلمي ومعلمات العلوم الشرعية بكليتي التربية والدراسات الإنسانية جامعة الأزهر. *مستقبل التربية العربية*،٢٠ (٨٦)، ٢٤٧-٣٣٨.
عبد العاطي، حسن (٢٠١٥). توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة الذكية واللوحية في التعلُّم الإلكتروني، *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مركز جيل البحث العلمي، (٩)، ١٦٧-١٧٩.
عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (١٩٨٤). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر.
العبيكان، ريم والدهمشي، نوره (٢٠١٦). معوقات تدريس وحدة تقنيات وبرمجة الأجهزة الذكية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، *مجلة التربية، جامعة الأزهر*، ١ (١٧١)، ٤٥٢-٤٧٨.
العساف، صالح (٢٠١٢). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، الطبعة الثانية، الرياض: دار الزهراء.
عقل، مجدي وأبو خاطر، سهيلا (٢٠٢٠). فاعلية برنامج يوظف تقنية الواقع المعزز في تنمية بعض مهارات تركيب دوائر الروبورت الإلكترونية في منهاج التكنولوجيا لدى

طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨ (٢)، ١-٢٥.
العليان، نرجس (٢٠١٩). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية. *مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية*، (٤٢)، ٢٧١-٢٨٨.
العمري، بندر (٢٠١٥). *مدى استخدام معلمي مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة الأجهزة الذكية في تدريس مادة القرآن الكريم* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المدينة المنورة.
العنزي، دلال (٢٠١٢). *درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمَّان.
العنزي، نوره (٢٠١٨). واقع استخدام الآيباد في العملية التعليمية وسبل تحسينه من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٦ (٦)، ٢٣٧-٢٦٢.
العويويد، هيا والدوسري، محمد (٢٠١٧). *دليل مقترح لمعلمة المرحلة الابتدائية لدمج التعلُّم الإلكتروني في تدريس التربية الفنية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
الغامدي، فريد (٢٠١٣). مدى استجابة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية لاحتياجات جميع تلاميذ الصف الدراسي في ضوء مهارات التدريس المتمايز. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ٢ (١٥٢)، ٣٨٥-٤١٦.
القحطاني، ثابت (٢٠١٦). حقوق الطفل المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية للصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٤ (٢)، ٣٢٣-٣٤٨.
القرشي، ماجد والشاعر، عبد الله (٢٠١٨). واقع استخدام الأجهزة الذكية في تدريس مادة لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، *مجلة القراءة والمعرفة*، (٢٠٦)، ١١٥-١٣٠.
القماني، عبد الحميد (١٤٣١). *واقع تطوير المشرف التربوي أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم* (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
الكبيسي، عبدالواحد (٢٠٠٧)، *القياس والتقويم*، العراق: دار جرير.
المالكي، أشواق والمحمدي، نجوى (٢٠٢٠). استخدام تطبيقات الآيباد وفاعليتها في تنمية المفاهيم الهندسية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١٢٢)، ٣٧٧-٤١٣.

المالكي، عبد الرحمن (٢٠١٢). الإستراتيجيات اللازمة لتوظيف المكتبات المدرسية ومصادر التعلُّم والإنترنت في تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٤* (٢)، ١١٩-١٦٩.

المالكي، مريم وشعبان، منال (٢٠٢٠). واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٤* (١١)، ٥١-٨٦.

محمد، عبده (٢٠١٧). الاهتمامات الترويحية بتقنيات الهاتف المحمول وانعكاساتها على قضاء أوقات الفراغ لدى الشباب الجامعي، *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٣* (٤٤)، ٣١٨-٣٦٧.

مدخلي، البراء (٢٠١٩). درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في تدريس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، *مجلة البحث العلمي في التربية، ١٠* (٢٠)، ٤٤١-٤٩١.

المشهراوي، حسن (٢٠١٨). أثر تجربة توظيف التعلم الالكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظة قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، *مجلة جامعه النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٣٤* (١)، ٣٩- ٧٤.

المطرودي، خالد (٢٠١٥). مدى توفر واستخدام كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية والصعوبات التي تحول دون ذلك من وجهة نظرهم، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٢٦(١٠١)، ١٧٥ -٢٣٠.

المطيري، سلطان والقحطاني، عائشة (٢٠١٩). واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود. *مجلة البحث العلمي في التربية، ٨*(٢٠)، ١٠٧-١٣٧.

مناع، فاتح (٢٠٢٠). متطلبات نجاح التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي: دراسة حالة جامعة عبد الحفيظ بو الصوف، *مجلة اقتصاديات المال والاعمال، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسيير، ٤* (٢)، ١٨٤-١٩٩.

الناجم، محمد (١٤٣٨). تطوير أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية وتحسين اتجاهاتهم نحوها. *مجلة العلوم التربوية*، ٨، ١٤٣-٢٠٨.

الهندي، إبراهيم (١٤٤٠). *مدى توافر المتطلبات التربوية في تطبيقات الأجهزة الذكية لتعليم العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية مع تصور مقترح*، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المدينة المنورة.

وزارة التعليم (١٤٢٧). *وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام*. الرياض: د.ن.

يونس، سيد (٢٠١٤). *الوسائط المتعددة وتطبيقاتها التربوية*، المتنبي: الدمام.

Baker, R. D. (2010). *Comparing the readability of text displays on paper,e-book readers, and small screen devices* (doctoral dissertation). University of North Texat).

Grant, M. M.; Tamim, S.; Brown, D. B.; Sweeney, J. P.; Ferguson, F. K. & Jones, L. B. (2015). Teaching and learning with mobile computing devices: Case study in K-12 classrooms. *TechTrends, 59*(4), 32–45. doi:10.1007/s11528-015-0869-3

Flanagan, M. (2016). The effects of a one-to-one iPad initiative: A case study. *Unpublished Doctoral Dissertation*, University of Wisconsin-Milwaukee. https://dc.uwm.edu/etd/1365

Frazier, D. K. & Trekles, A. M. (2017). Elementary 1:1 iPad implementation: Successes and struggles during the first year. *Journal of Educational Technology Systems, 46(4), 463–484*. doi:10.1177/0047239517737965

Hutchison, A., Beschorner, B. & Schmid, D. (2012). exploring the use of the iPad for literacy learning , *The reading Teacher*. 66(1), 15-23. https://ila.onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/TRTR.01090

Islam, M. R.; Islam, M. R., & Mazumder T. A. (2010). Mobile Application and Its Global Impact, *International Journal of engineering &technology LIET-IJENS* . 10(6), 104-111.

Labusch. A. & Eickelmann, B. (2018). *Computational thinking and problem-solving-a research annroagh in the context if icils*. In e. langran &j. borup (eds,), proceedings of society for information technology &teacher education international conference, 3724-3729.

Janssen, D. (2017). *Techopedia dictionary: smart device*. from techo-pedia: https: //www.tecopedia.com/definition/31463/smart-device

Phoong, S. Y., Phoong, S. W., Moghavvemi, S., & Sulaiman, A. (2019). Effect of Smart Classroom on Student Achievement at Higher Education. *Journal of Educational TechnologySystems*, 48(2), 291-304.

Shuler, C. (2009). *Pockets of potential: using mobile technologies to promote children's learning*. . New York: The Joan ganzy cooney center at sesame workshops.

Qazaq, m. (2012) *A study on readiness and implementation of e-learning among academic staff at Jordanian institutions of higher education*. (Unpublished doctoral dissertation), Uttara university Malaysia.